رجائيات

رباعيات بالعربية الفصحى

(طبعة ثانية)

ملحوظة : صنفت الرباعيات طبقا لحرف الرويّ

الغـــلاف: فاطمـة حسـن
الرسوم الداخلية: عزة أحمد - فاطمة حسن
رشا - رضوى ســواح

المقدمة

كتابة الشعر فى صورة رباعيات .. تعتبر من اشق أنواع الكتابة الشعرية. حيث أن عدد الأسطر المكتوبة وهى أربعة أسطر فقط .. لا تسمح بحرية التعبير والأبحار فيه .. حيث أن الرباعية لها أستقلالية فكرية وموضوعية عن التى يليها أو قبلها. ومع قرآتى المتواضعة فى الشعر القديم والحديث لم أجد إلا رباعيات مترجمة من الفارسية وهى رباعيات الخيام والتى ترجمها أمثال الشعراء محمد السباعى – وعبد الله البستانى – وأحمد رامى وإلا أنه وجود هذا النوع من الشعر سواء فى صورة رباعية أو خماسية أو ثلاثية .. حسب القافيه موجود فى شعر الرواه وهى جمل شعرية نلقى من الرواه فى سياق الموضوع الذى يناوله الراوى.

إلا أن جاء الشاعر المبدع صلاح جاهين ووضع شكل ثابت للرباعية .. وهى الرباعية الزجلية والتى وضعها فى مقام موسيقى (مقام رصد). كما أن لكل رباعية استقلالية فى الموضوع والقافية.

وقد أعجبنى كثيرًا رباعيات صلاح جاهين وكتبت أكثر من 700 رباعية رجلية (باللغة العامية).

وعلى نفس القاعدة الشعرية التى وضعها صلاح چاهين .. كتبت رباعيات شعرية (باللغة العربية الفصحى) – بنفس المقام الموسيقى (رصد) على أن تكون كل فكرة رباعية منفصلة عن التى قبلها والتى يليها – ويتبعها سطر خامس معلقًا على الموضوع كله وقد أضفت من عندى، أن نهاية كل رباعية موحد حتى 20 رباعية.

لذا اعتبر أن هذه الرباعيات التى اقدمها هى تجربة جديدة ثمرة افكار رباعيات الخيام ونمط صلاح چاهين.

الى .. والدى

فطولا .. ربى وما أعطانى من موهبة .. ما أبدعت
وطولا .. والدى وما ربانى عليه .. ما كنت كتبت

حمدان الخليفة

رجائيات

وَمَا كَانَ صَـدْرُك .. إلاَّ مَخْبَأً لِى مِنْ زَفَرَاتِى

أَشْدُو بها شوقًا إليـكِ .. بِهَمْسِ النَّفَحاَتِ

فَلاَ تَرُدِّ ما بَدَرَ بِأعَتَابِك

فَمَـازَالَ بِقَـلْبِى .. حَـنِينٌ .. لِلخَفَقَـاتِ

فِى سُكُونِ المُحِبِّينَا

رجائيات

لاَ .. وَلاَ تَأْخُـذِينِى .. إِلىَ زَوَايـَا الجَنَّاتِ

بَينَ فاكهةٍ .. وأنهـارٍ .. وحُـلْوِ الرَّشَفَاتِ

فَمَا تَحَّملْتُ مِن جَدِيد

نَسْجٌ يَأْخُذُنِى .. ثُمَّ يَخْبُو .. لأَجْتَرَّ الذِّكْرَيَاتِ

بِمَلءِ الحَنِينَا

رجائيات

زَمَنٌ أَنْتَ قَـادِمُ مِنْـهُ .. لِأَخْبُـوَ أَنَا

فَمَا تَعَلَّقْتُ بِـهِ .. إِلاَّ لِثَغْـرٍ قَتَلْنَـا

أَرْتَشِفُ مِنْهُ رَحِيقَ الحَياةِ

أَرُدُّهُ إِلَى الرُّوحِ .. فَيَخْبُــوَ الفَنَــا

وَنُحيى السَّكِينَا

رجائيات

مَالِـى أَرَاكُـمْ .. فِى وُجُـوهٍ بَاثِـرَة!

أ مِنْ جُحُودِ المُحِبِّ . أَمْ مِنْ قُلوبٍ ضَـاحِدَة؟

الـهُويْنَـا .. الـهُويْنَـا

فَمَـا غَرُبَتْ شَمْسٌ .. إِلاَّ وصْحَتْ مُشْرِقَـة

تَطَوفُ بِلَيَالِينَـا

رجائيات

حَبِيبَا لِى .. وَتَعَـدَّدَتْ فِيـهِ المُسَـمَّيَاتْ

بُنَيَّتِـى .. أَمْ بِنْتُ أُمِّـى .. أَمْ خِـلٌّ آتْ

فِى كُلٍ .. أَنْتِ فِيـهِ

وَفِيمَـا أَنْتِ فيـهِ .. تُمِيتِينِـى وتُحْيِـينِـى مَـرَّاتْ

وَأَطْلُبُ المَزِيدَا

رجائيات

أَمَرْتُكِ يا نفسُ .. أَنْ تَقِينِى مِنْ حُلْوِ السِّنْ

غَمَرنِى بِمَشَـاعر .. بِنقاءٍ هَمِرَ .. مِنَ المُزْنْ

يَحْلُو بَينْهَمُ والإسْرَاءُ

بَلِ العَدْوُ بَيْنَ خُضْرِ الهِضَابِ وسُيُولِ الأدنْ

لنَبْحَثَ عَمَّا فِينَا

رجائيات

امْـلأُ الوَجْدَ .. قَبْلَ البَطُـونِ والعَقْـلِ

فالوَجْدُ .. يُنَقِّـى ما بِهِمَا قَبْـلَ المَـلْء

وعَدُوُّكَ لَكَ بالِمرْصَـادِ

وإِلـى وَهْنِـكَ يَسْـعَى .. قَبْـلَ العَقْـلِ

وتَخْسَرُهَا دُنْيا ودِينَا

رجائيات

أَسْكَنْتِنى بِدَمْعِ عَينْيَكِ .. فِى ثَـوْرَةِ شَـكْ

فَأَنَـا أَحبَبْتُ فِيك الخِدَاعَ .. من .. حَبْكْ

فالحِريرُ بِمَلْمَسِه يَسْتَهوِينِى

ولَكِنـىِّ أَخَـافُ مِنْـهُ .. أَنْ أَنْزَلِـقَ إِلـىَ الدَّرْكْ

ولا يَسْتُرُ مَا فِينَا

رجائيات

أَسْتَدعِيكَ يا مَرْقَدِى .. مِنْ طُولِ انْتِظَارِ
مَلَلْتُ فِيهَا كُلَّ إخْفَاقِ أَوْ حَتَى نَجَاحِ أَوْ انْبِهَارِ
اشْتَقْتُ للمَوْلَى
وما وَعَدَ .. مِنْ كُؤوس فِضِةٍ .. وأنَهَارِ
تَجْرِى بَينَ أَيْدِينَا

رجائيات

مِشْوَارِى فِيكِ يادُنْيَـاىَ وكَأَنَّـهُ أَلفُ عَامِ

فَالعُمُرُ لا يُقَاسُ بِزَمـنٍ .. وَلا بِطُولِ أَيَّامِ

مَا سَعَيْتُ فِيـها

إِلاَّ إِلَى الخُلْدِ .. بِالعَمَـلِ وحُسْـنِ المَقَامِ

مُتَوَجِهًا إِلَى بَارِيْنَا

رجائيات

أَفِيقُوا يَا بَشَرْ .. فالكُلُّ إِليه مُسلِمُون

فالمُسلِمُ .. مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ وما يُكِنُّون

وما مُحَمَّدٌ ومَا قَبْلَه

إِلا مُبَلِّغِى قَولِ ربٍّ وما يَسْطُرُون

ولَسْنَا بِمُسَطِّرِينَا

رجائيات

يا غَرِيبًا وتَسْكُنُ البَـدَنَ .. فَمَتَى تَرْحَلْ؟

مِنْ أَمْـرِ اللهِ أَنْتَ .. وَأَنَا مِنْ تُـرَابٍ أَكْحَـلْ

تَمَنَّيتُكَ دَوْمًا شَهِيدًا

وهَـا أَنْتَ ذَا .. وأَنا عَلى مَضْجَعِـى أَتَمَلْمَلْ

وَأعُدُّ السِّنِينَا

رجائيات

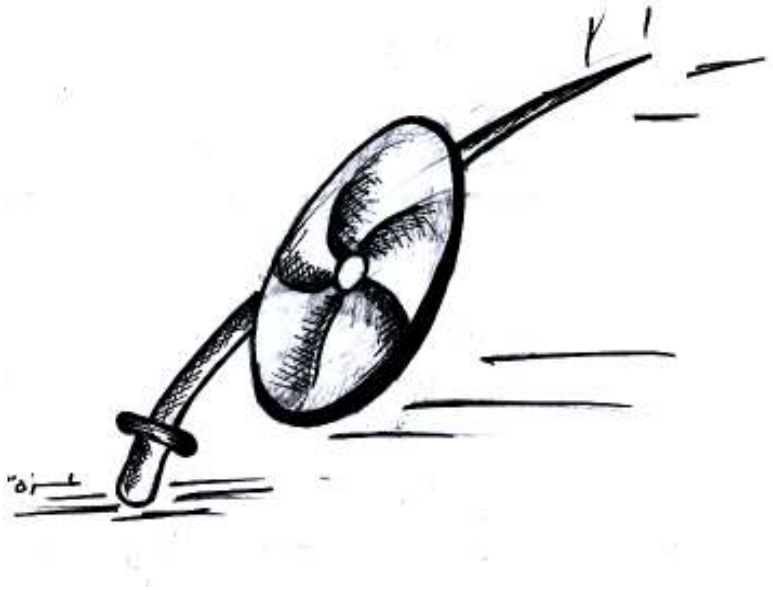

مَنْ أَكُـونُ أَنَا .. حَتى أَكُـونَ .. مَا أَكُـونْ

فـلا غَرِيمُكَ يَسْتَجِيبُ لَكَ .. لسَوادٍ فِى العُيُونْ

إِنَّمَا بِدرْعٍ .. وسَيْف

وأَقْوَاتٍ تَمنَـعُ وتَمْنَـحُ بِهِما فَـرَاغُ البُطُون

لِنَحِمَى أهَالِينَـا

رجائيات

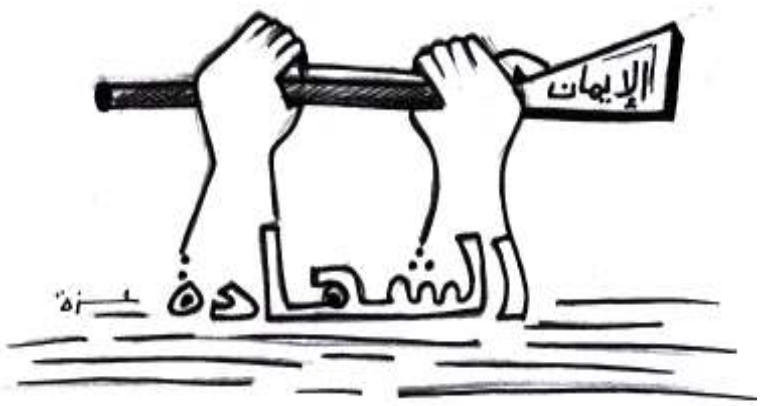

بِالإيمَانِ تَسلَّحْتُ .. ونَاجَيْتُ اللهَ فِى الشَهَادَةْ

واللئِيمُ بالدَّجِيجِ والعَتَادِ .. كَانَتْ لَهُ عِبَادَةْ

قُرْبِى للهِ ثَبتَّنِى

وَأَطْلَقْ المُدَجَجُ .. للرِّيحِ سَاقَهْ

مَا انْحنَيْتُ بالسُّوَيسِ أوقَانَا

رجائيات

وَارْتَفَعَ عَطْبُ الخَمِيمِ بَينَ الأَنْجُمِ .. فَهَوَى

وسَكَنَ حُسْنُ المَقَامِ فَغَوَى عِشْقُ الحَدَّادَ للكَوَى

غَرَّدَتْهُ حُسْنُ البَلاَبِلِ

فَصاحَبَ اللِّئَامَ .. ورَافَقَ الذِّئَابَ .. وَعَوَى

ما اسْتَقَامَ قَوسٌ قَدِ انْحَنَى

رجائيات

أرْجَعْتَنِى يا سَاهِىَ الأهْدَابِ إلى أَمْسِى
بِرُقِيِّــهِ .. بِهُـدوُئِه . بِشُمُوخِـهِ العَبْسِى
حُلْوُ الحَدِيثِ .. أَشْجَانِى
وَأَحْيَـانِى .. فِى خَيـالِ الهَمْـسِ واللَّمْسِ
حُبًّا دَفِينـا

رجائيات

بِقَليـلِ الكَـلاَمِ .. أَصَبْتِ القَلْبَ بِهَدَف

بِسَحْبِ النَّظَرَاتِ .. صَـدْرِى إِليَكِ عَطَف

أَجْلَسْتِنِى برياضٍ

مُورِفِ الاخْضِـرَارِ .. وبَجنَّتِـهِ قَلْبِى أَلِف

أيْقَظْتِ كلَّ ما فِينَا

رجائيات

خَـوْفِى مِنَ المَـكْرِ السَّـيىءِ عَلى فَاعِلِـه

أَعْتَمَ قَـلْبَ المِسْكِينِ .. وَأَحْـرَقَ أَنَامِلَه

وألبسَـه الِخزْىَ

لَكِنَّ اللهَ غَفورٌ رَحِيمٌ .. يَستَجِيبُ لِسَـائِلهِ

وَيَغْفِرُ لمُشِيَنا

رجائيات

دَقَّاتُ القَلْبِ تُعلن مِيـلادَكِ .. فِى كلِّ لَحْظ

ومِيـلادُكَ أَوْجَبَ خَشـيةَ اللهِ .. وأَنْ تَتَّعِظ

أَمَرَنَا اللهُ بالسُّجودِ والقِيام

السُّجُودُ لَهُ .. والقيامُ على الخَلقِ بِحُسْنِ الفِعْلِ واللَّفظْ

وأَنْ تحيِي دِينَا

رجائيات

وَصَفْتِنى .. فَارْتَفَعَتْ هَامَتِى للمُنْتَهَى فِى سِدْرَتِهْ

ضَمَمْتِنِى .. فَأَيْقَظْتِ القَـلْبَ مِنْ غَفْلَتِـهْ

فَحَاسَبْتُ نَفْسِى عَلَى عُمْرٍ

بِدُونِ أَنْ يَلْمَحَ للبَـدْرِ أَسْـرَارَ عَظَمَتِـهْ

وَنَسِيتُ .. مَالِينَا

رَوِيَّ الباءِ
(ب)

رجائيات

طَالَ البِعادُ .. وصَارَ كِلانَا عَنْ نَفْسِه .. غَرِيبْ

فَمَا عوَّضَكِ عَنِّى خَيالٌ .. ولا عَوَّضَنِى عَنْكِ قَرِيْب

وَلاَ آنَسْتُكِ فَكرَك

ولا نَادَيْتُ أَنَا فِكْرًا .. وَكَانَ لِى .. مُجِيبْ

يَا حَبِيبًا غَابْ

رجائيات

وصَبْرِى عَلَى لَوْعَةٍ .. وَلَوْعـتِى فِى فِـرَاقْ

وَيَأْسِى مِنْ مُهْجَةٍ .. ومُهْجَـتِى فِى اشْتِياقْ

أَبِيتُ لشَـفِيعِى

وَشَـفَاعَتِى .. فِى إسْـرَاءٍ لِمَن أَشْـتَاقْ

عَسَاىَ مِنْهُ اْقِتَرَابْ

رجائيات

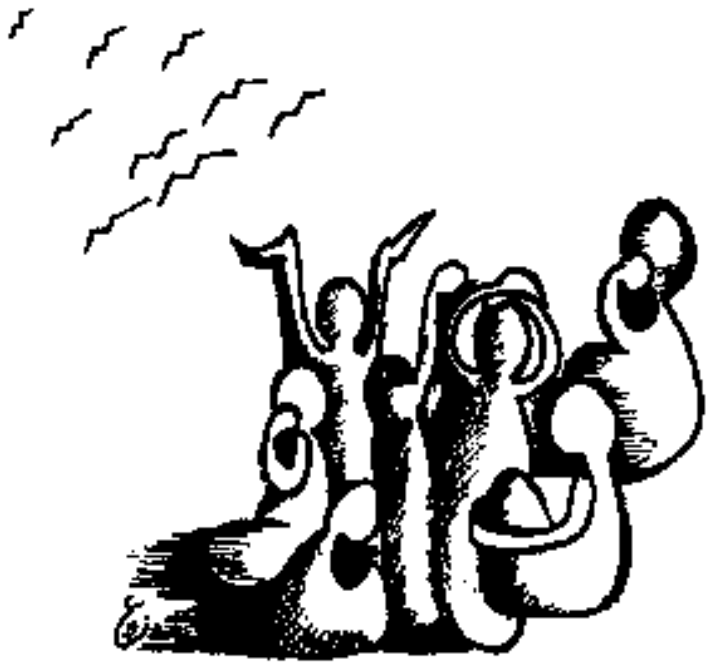

وَأَسْـلِمِ النَّفْـسَ للبَـارى .. وَلاَ تَنَـامْ

دَعَـاكَ اللهُ .. للسَّعْيِ بَيْنَ البِـلاَدِ والأقْـوَامْ

فَلا النَّـوْمُ بمُبْلِـغٍ

ولا تَخْتَـرْ مِن القَـوْمِ .. جِيَـفَ الأقْـزَامْ

الرِّفْعَةُ فِى هَامِ الأسبَابْ

رجائيات

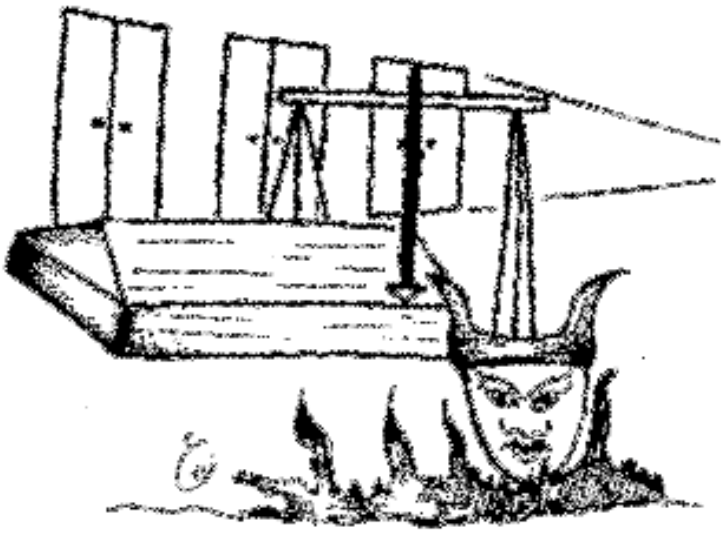

أَعْطَيْتُ الباطِلَ حقًّا .. وأَلْبَسْتُ الحقَّ أَكْفَانْ

وتُوِّجْتَ .. يا مُلْبِسَ الحَقّ البَاطِلَ .. قُرونَ شَيْطَانْ

خَوْفِى عَلَى حَاكِم

تَوَّهَمَ العَدْلَ .. وَيَمْشِى .. بالحَصِين والحِصَانْ

فَأَوْصَدَ الأَبوابْ

رجائيات

ودَاعَـًا أحْبَـابِى .. فَغَـدًا فِى فِـرَاقْ

لا مَهَـلاً فِى حَمْلِى .. وسَـهْلاً بِى عَلى بُرَاقْ

لاَ نْدبٌ .. ولا شَجْبٌ

فَسِتْرَتِى فِى هَمْهَمَةٍ .. وتَرْحِيمٍ عَلى عَمِلٍ لِى بَاقْ

وَدَعْوةٍ لحُسنِ مَآبْ

رجائيات

لَطِيفُ المُحَيَّا أَوْرَقَ البُستَانَ .. أَزْهارَا

لِلَفْتَةِ عَينيهِ .. وَمضَةُ سِحْرِ .. وَأَشعَارَا

هَمَسَ بها للزَّهْرِ

أَقَاصِيصَ حُبٍّ .. فَحَوَاه الزَّهْرُ أسرارًا

فَأْيَنَعَتْ بِتِرْياقِ الشَّرابْ

رجائيات

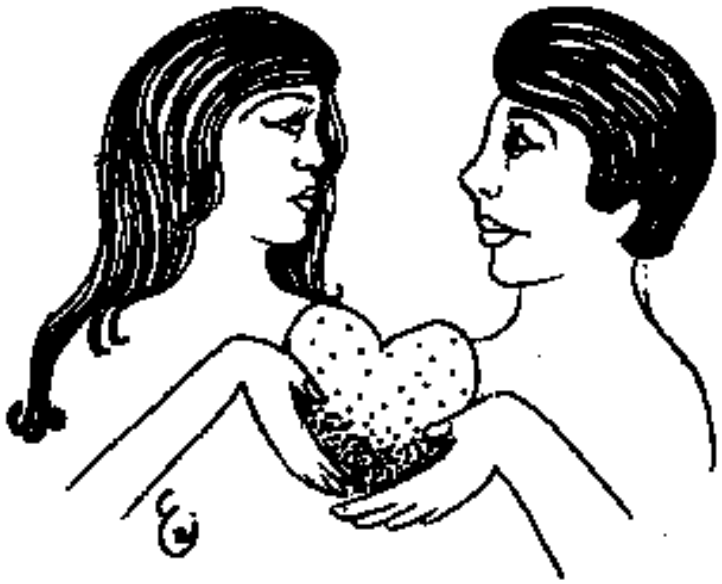

أَيَا نَجْوايَ .. لِهيفَاءِ الغِيدِ .. وأزْدانَت بِاحْوِرَارْ

نَظَرَتْ لِى بِطَرْفِ عَينٍ .. فَهَامَ القَلْبُ فِى حِوَار

تَرى .. فِى بَيَاضِه صُبْحًا

وفِى سَوَادِه .. دِفْءًا .. لِلَّيْلِ بِلا أَسْوَار

ولا هَمْسَ عِتَابْ

رجائيات

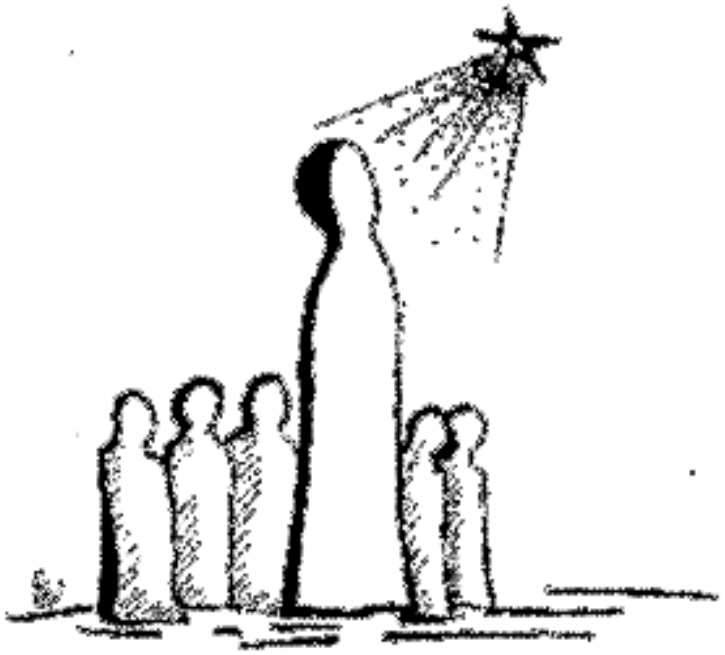

أضَـاءَ لَكَ النَّجْمُ .. فِى سَمَاكَ وانْبَـرَى

فِإنْ خَطَوْتَ بَينَ البَشَرِ .. فَرَحمةً بَما اعْتَلى الثَّرَى

فِمِنْه أَنْتَ .. وَلاَ تَنْسِى

أَنَّ دُنْيَـاك اسْـتَقْبَلتْكَ .. تَلْبَـسُ العُـرى

بِمُفتَرَقِ الشِّعَابْ

رجائيات

يا إِمَـامًا .. وأَخْطَـأَ فِى عَفْـوٍ .. وسَمَاح

فَأَذْكَـاهُ اللهُ بِمَـلاكٍ .. وَحَبَـاهُ بِجَنَـاح

وَاْعَتصَمَ مِن عَقَبـةٍ

فَمَـاَ أَدْرَكَ بِخَطْيئِـةِ .. فِى حَـقِّ مَدَّاح

فى ذِكْرِه أَوَّابْ

رجائيات

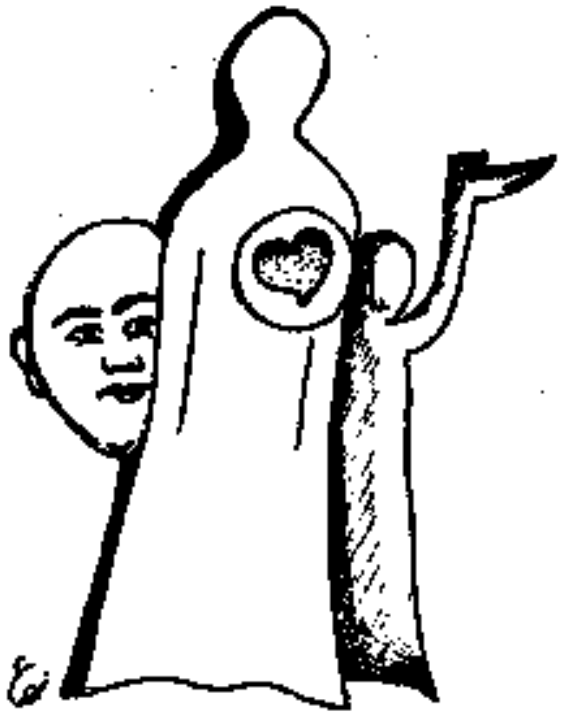

وَشَـفَاعِتَى فِيـكَ .. وَأَنْتَ المَـلاَذُ مِنْ قَدَرِى

كَتَبْتُهُ بِجَبِينِى .. فَخَفِّفْ مِدَادَه .. وَأَبْسِطْ لِى عُذْرِى

مُسَيَّرُ الخُطَى أَنَا

فَمَا وَضَعْتُ القَلْبَ فِى الشّمَال .. مِنْ صَدْرِى

وَلاَ للروُّحِ سَلاَّبْ

رجائيات

وَامْـشِ الـهُوَيْنَـا .. وَلاَ تَصْـدَحْ بنَـهِيـق

فَمَـا اْكتَمَـلَ نَكَبَـاكَ .. لِسَـدِّ طَـرِيق

وَلاَ أَوْقَفْتَ بيَديكَ .. ريحًا

ومـا أَرْهَبْتَ بعيِنَيـكَ عُصْفُـورًا .. بِبَـرِيق

بَدَتْ مِنْ أَهَدَابْ

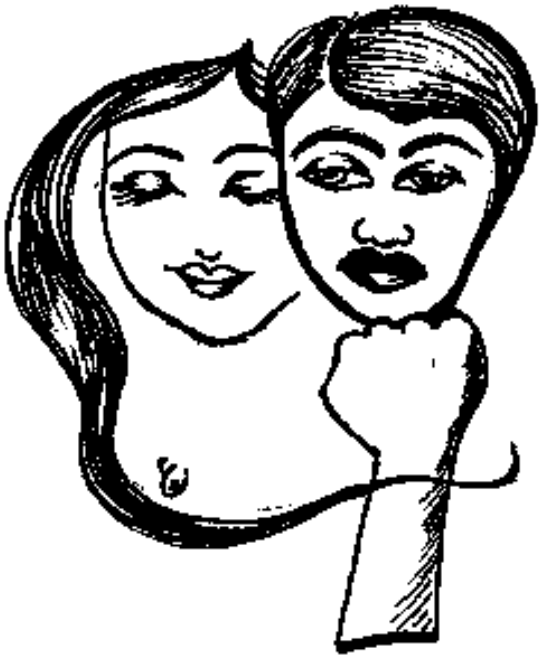

وقَنُوطٌ أَذْكَـاهَا .. فِى عَبَثٍ وجَدَل

وَحَـالِمٌ فِى ذِكْـرَاهَا .. أَمْضَاها فِى غَزَل

فَلا القَنُوطُ عَبَر

وَلا الأحَـلامُ .. أجَّـلَتْ مِنَ العُمُـرِ أَجَـل

فَلْيَعتَبِرْ أولُو الألبَابْ

رجائيات

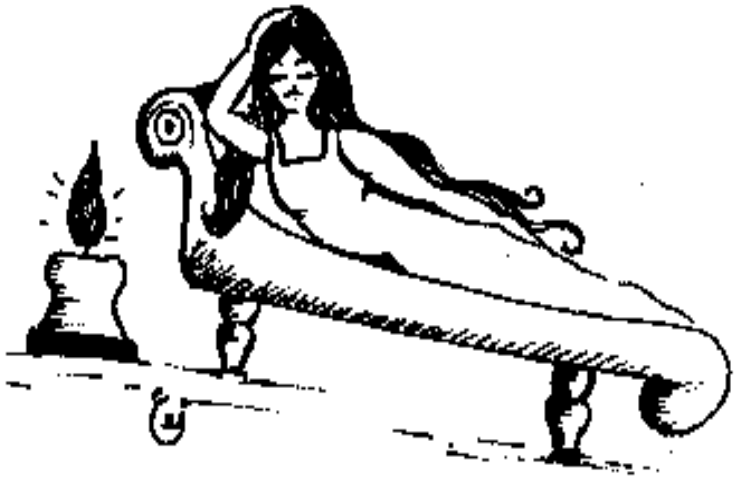

عَلَى شَـمْعَةِ لَيلٍ غَاسِقٍ .. لَمَعَتْ عَينَـاهْ

وَتَبَسَّمَ الثَغْرُ .. فَتَـلأْلأَ .. مَا بَيْنَ فَـاه

فَأَوّاهُ مِنْ سِكينَةٍ حلَّتْ بِقَلْبِى

وَأوَاَّهُ .. مِنْ نَـارٍ بينَ الأَضْـلُعِ .. مُنْتَـهَاه

أَطْفَأْتُها بالرِضَابْ

رجائيات

يا مَنْ بِشجُونِ الشَـوْقِ .. حَبَسْتِنى

طِـالَ البِعَادُ .. وإنْ كَانَ بِوجْـدَانِك آنِسْتِنى

رَقَدَّتُ بِضِفَافِ النِّيل

وبِوَخْـزِ عِلَّتِـك .. فِى فِـراشِى آلَمْتِنـى

لَحْنُ الصَّبِا .. يُبْدِعُه الرَّبَابْ

رجائيات

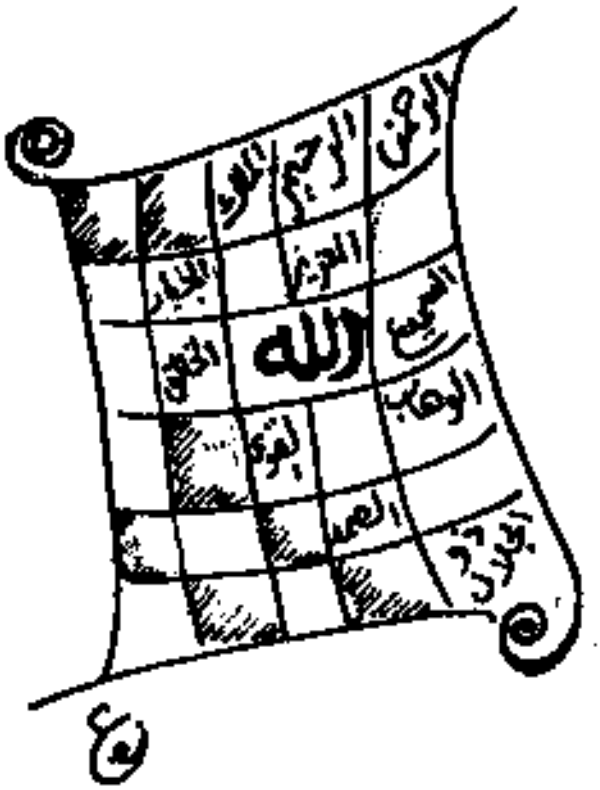

حَفِيفُ الأَفَـاعِى .. عَلاَ صَـدَاهُ بِالـوَادْ

فَأَنْصِتْ .. ثُمَّ كَـرِّرِ السَّـمَعَ .. إِنْ عَـادْ

وَاصْدَحْ بِذِكْر اللهِ

فَهُـوَ القَوِىُّ الجَبَارُ .. السَّمِيعُ .. الهَـادْ

ذُو الجَلالِ .. الوَّهَابْ

رجائيات

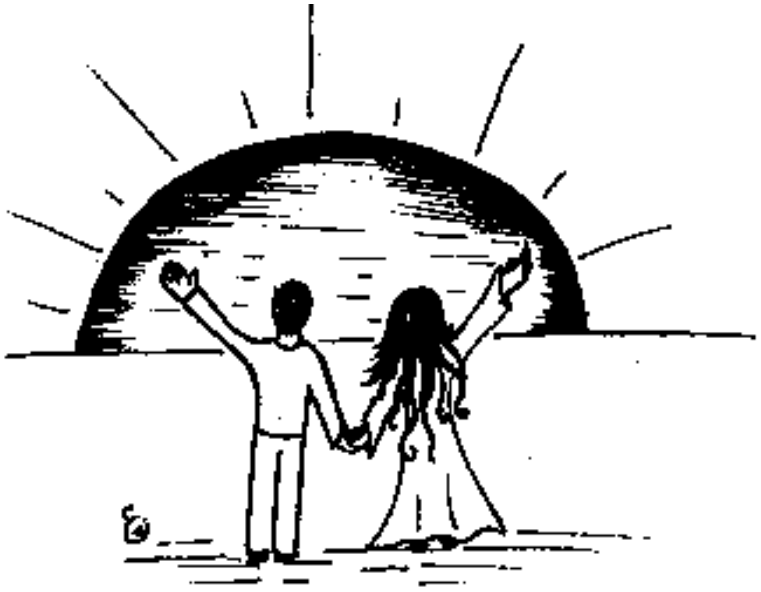

يا نَدِيمَ الرُّوحِ .. مَا قَلْبِى فِى الهَوَى سَابحْ

تَعَلَّقَ بِجِزْعِ هَوَاكَ .. واحْتَمَى مِنْ تَيَّارٍ كَاسِحْ

فَـلاَ تْتُرِكْنِـى

لِيَومٍ عَبُـوسٍ .. أَوْ لِوجْـهٍ للقَدَرِ .. كالـحْ

ظَهَرتْ مِنْ بَسْمَتِه الأَنْيَابْ

رجائيات

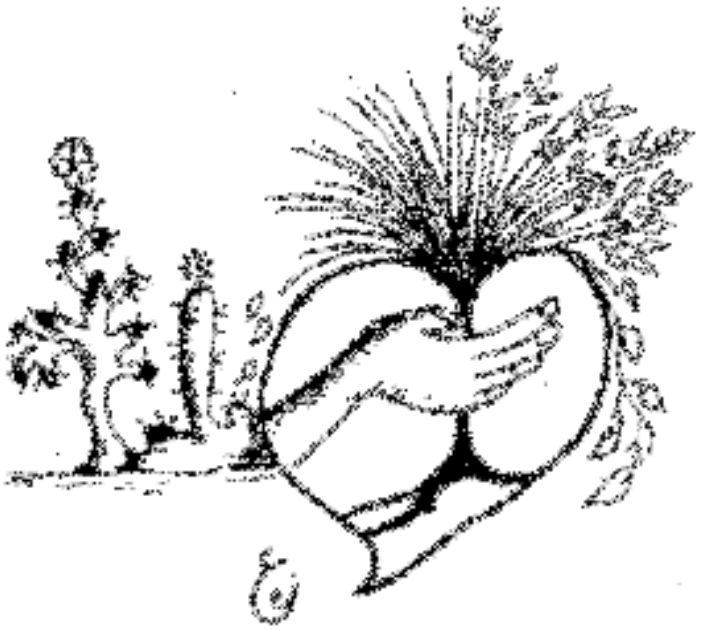

وطَافَ خَيالِى بِكِ صَبَابَا .. ولَمْ أَجِدْ لَـه بَرَا

كَنَنْتُهُ بِالقَلْبِ شِيبَةَ وشَبَابًا .. لا أبُوحُ لَكِ سرَا

وأَمْسَانِى زَهْرُ الصَّبَارِ

فَقَطْفُ الزَّهْـرِ لِمُحَيَّــاِك .. ذِكرَا

وَلاَ عِتَــابْ

رجائيات

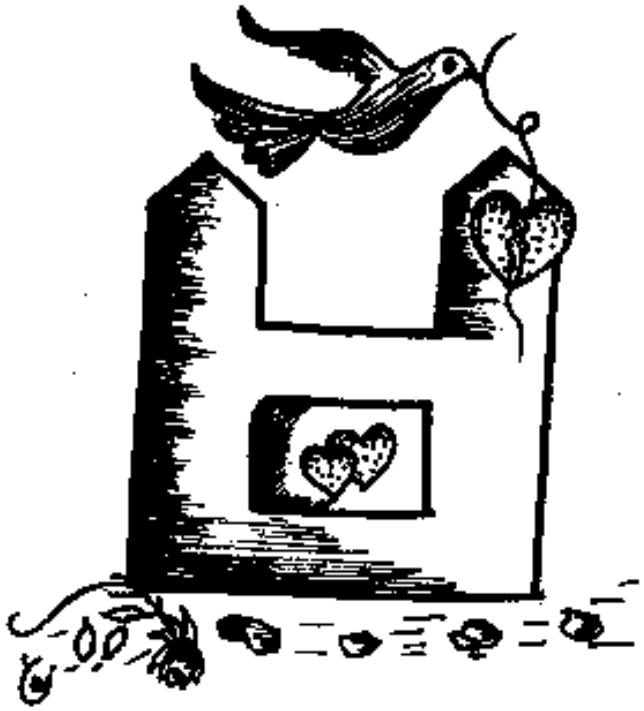

وهَجَـرْتِنى .. وَلَكِـنْ إِلَى عَـزِيزٍ أَجَـلْ

سَأَلْتُهَ يوْمَـا .. أَنْ يُطِيـلَ فِيـكِ الأَجَـلْ

فَعَـزَّكِ عَـنِّى

وَمَا كُنْتُ أَعْرفُ أَنَّ العِزَّةَ .. حَتى فِى الأَمَـلْ

كُنْتِ حَقِيقَةً لا سرَابْ

رجائيات

يا حَبِيبَـًا غَـابَ .. وأَنَـابَ عَنْهُ ذكْـرَاه

فَمَا سَـلا القَلْبُ ولا تَابَ .. مِن تَخَيُّلِ مُحَيَّاه

يَتَرَدَدُ صَوتُه فِى أُذُنِى

فَأَهْتِفُ بِصَـوْتى أَنَـا .. عَسَـاىّ أَلْقَاه

يَا حِبَيبَـًا غَـابْ

رجائيات

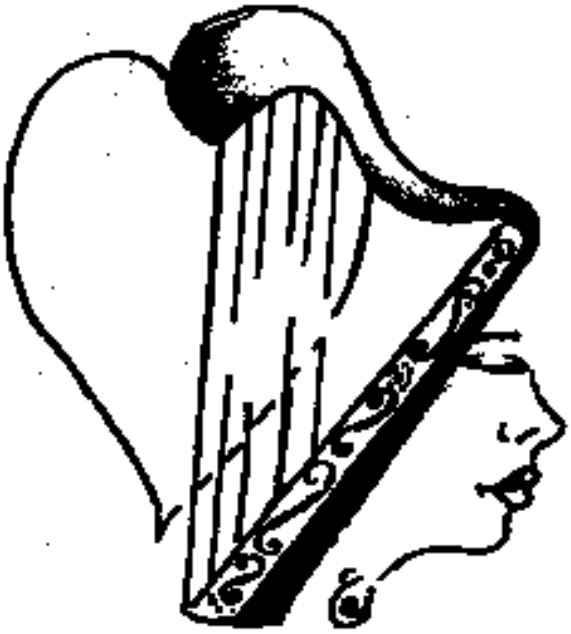

يا صَـافِىّ الوَجْـهِ .. يا فَـاتِنَ الغِيـدْ

لَحَّـنْتُ يَومَ لِقـاك .. بإطْـلاَلَةِ عِيـدْ

وَقَصَفْتُ قِيثَـارَتِى

يَوْمَ رَحِيـلِكِ .. لاَ أَبْغِـى لِحَيَـاتِى أَنَاشِيدْ

وَلاَ لِرحِيلِي أَهَاب

رَوِيَ الدَّالِ

(د)

وانْتَـهَى مَا بَـدَا .. وَوَصَلْنَـا إلَى المُنْتَـهَى

جَـرّفْتِ بِيَـدَيكِ .. مَا القَـلْبُ .. بِه امْتَـلاَ

وَسَمِعْتُ بِوجْدَانِى صَدَىً

لفَرَاغٍ .. جَاشَ بِـه الخُفَّـاشُ .. وَاعْتَلَى

البِقَاعَ .. وَالوَادْ

وهَـدَأَتِ الأَشْـوَاقُ .. بَعْدَ أَنْ كَانَتْ وَقَـادْ

وِبـاتَتْ أَشْعَارِى .. بِلا عَـوْدٍ .. أو ميْعَـادْ

كَمْ أُلْـهَمَنى حِسُّكِ صُبْحًا

وأمْسَـانِى الـهَجْرُ .. فِى كُلِّ لَيْـلٍ عَـادْ

حَمّل القَلَبَ السُّهَادْ

رجائيات

كِلاَنا اسْتَكَبرَ مَعَ أَنّ الشَوْقَ إلَيْنَا أبْحَرْ

كمْ رَوَيْنا القلْبَ عِشْقًا .. لَكِنَّ الأَنِفَة كَانَتْ أَكْبَرْ

وَتَنَاَثَرت .. بقايا البَسمَات

كَلآلِئٍ .. عَلَى شَطٍّ للْهَوَىَ .. فَتَبعْثَرْ

يَا خَليلِى ما فِى الحُبِّ .. عِنَادُ

رجائيات

هَاتِيـك يا دُنْيا .. ما جَمعْتُ .. وما سأجْمَعْ

وَهاتِنـى بوجْهٍ صَبُوحِ .. ما عَبَسَ يَوْمًا وَمَا أَدْمَعْ

يُسْقِينـى بالرَّاحِ عَذْبَ الشَّرَابِ

ويشْـدُو بالأسْـماعِ .. مَا لَمْ .. أسْـمَعْ

حُلْوَ الإنْشَادْ

رجائيات

وَيَا رِفَـاقِى بَيْنَ الحَـرِامِ .. والحَـلاَلِ .. أنْ

كَحطَبٍ لغُصْنٍ جَـدْبٍ .. إلى عُودٍ طَرَّاح فَنْ

عَالِم بِمَا فِى الصُّدورِ

فَمَا خَلَقَ السماءَ والأرضَ .. إلاّ وشَرَّعَ لَـها السُّنَنْ

فَافْطِن لِقَومِ عَادْ

رجائيات

وَشــى لِى واشٍ .. أنَّــكَ زُرْتَ المَـكَانْ

أَسْرَعُتُ الخُطَى .. عَسَاى أسْتَنْشِقُ عِطْرًا كَانْ

عَبِقاً .. كَانَ بِالأَمْسِ

عَلى كَتِفِىَّ .. عَلَى صَدْرِى .. فى كل زهرةٍ بِالبُسْتَانْ

أَسْعَى للوُصُالِ وِدَاد

رجائيات

يَا صَـاحِبىَّ قِفـا بى عِلَى شَـطِّ للْهَـوَى

نَبْـكِ خَليـلاً .. خَـلاَ .. من قلبٍ بهِ هَوَى

مَجْروفِ التيَّارِ

بِغَيْر شِراعٍ .. علَى شَفَا شَـلاَّلٍ .. فَهَوَى

لم يُدَاوِيه بعَادْ

رجائيات

يا نـدِيمَ الرُّوحِ .. فِى هَجْرِى للْهَوَى .. نَدَمْ

امْتَـلأَ الرَّاحُ بالأَشْوَاقِ .. وفَرَغَ مِنْـه الكَرْمْ

ثُمَالةُ اللَّوعَةِ .. لَمْ

تُنْسِنِـى الِفكْرَ .. ولا زاحَتْ مِنْ قَلْبِى .. الْهَمْ

ومَا حَلَّ بِه إسْعَادْ

رجائيات

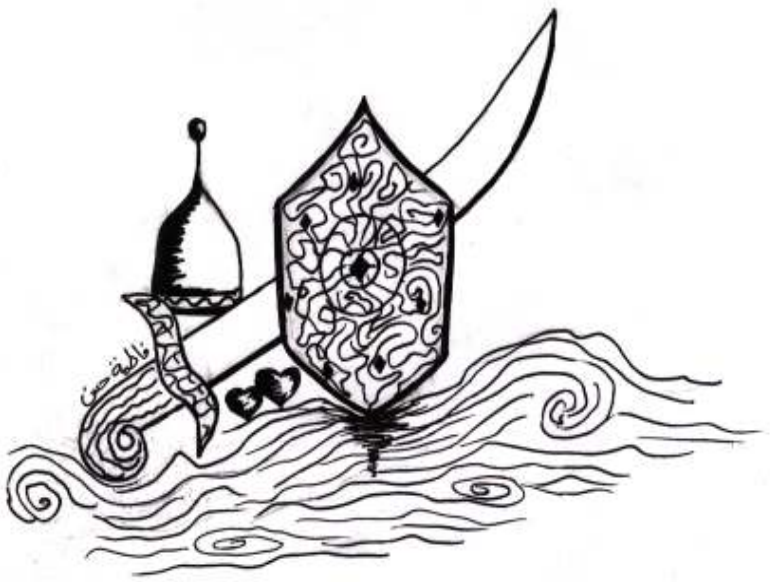

أرْدَانِــى حُبّــًا .. وأحْيَـانِى لَوْعَـا

فَتَمَنْطَقْـتُ بشَـاهِى التعَفُّـفِ .. دِرْعـًا

وإن مَلَكَ حُسْنَ الدَلالِ

فَعِـزةُ النَّفْـسِ لِـى أنَـا .. طَوْعَـًا

مَا .. كَبَا لِى جِيَادْ

رجائيات

نجْـوَاىَ فى بَسْـمَلةٍ .. وتْرتيـلٍ لذِكْرَاكْ

عَسَـى .. تَسْبِيحى أنْ يطفِـئَ لِى أشْـوَاقْ

وَسَلْواىَ فى كأس تَقَاسَمْنَاهُ

إنِ انْسَـكَبَ بَيْنَ صَدْرَيْنَـا .. فِكَـاكْ

ما شَعَرْنا .. لِواعظٍ أو هَادْ

رجائيات

ما غــرْمتُ فِى طاعةٍ لى .. أو انْصِياعْ

طِيبُ الحَّس .. كَانَ لِى .. هو الإشْبَاعْ

فى ظِلِّ خَمِيلَةٍ

وراحٍ يَمْلأُ الأقْدَاحَ .. هُـى كُلُّ ما ابْتَـاعْ

مِن جَمِيلِ التَوَادِ

رجائيات

دُونَ الخَلْقِ أَنْتِ .. لِكِ مِنِّى حِسٌّ آخَرْ

إِنْ أَغْمَضْتُ عَيْنى .. أَزْكَانِي مِنْكِ رِيْحٌ عَاطِرْ

مَرَّ بِالأَنْفَاسِ مُرُورًا

فارْتَعَشَتْ بِه الأوصَالُ .. فأَنْتِ لحبِى فَاطِرٌ

للسَمعِ والبَصرِ والفُؤاد

رجائيات

وَدَوَّىَ الحُبُّ بِالقَلْبِ .. فَهَدَأتْ لهُ جِرَاحْ

فَمَا أصْدَى لَه .. إلا بُلْبُلٌ .. صَدَّاحْ

لِسُكونِ القلبِ أزيزٌ.. هَلَعْ

ولنِزَالِه .. صَلْصَلَةٌ .. تُقامُ عِنْدَهُ الأفْرَاحْ

تَطُوفُ نَشْوَى بِالبِلاَدْ

رجائيات

أيَا .. للصَّبِّ .. وما تناغَيْنـا .. إلا همْسِيًا

تَحَاوَرَتْ فِيـه العُيُـونُ رَقْرَاقَـةً .. لا بِكِيًا

وتمنّينا للَوصْلِ أَنْ

يَـدُومَ بِـهِ الحُـبُّ كَبيرًا .. وكَمـًا فَتِيًا

لا نْلقَاهُ إسْـهَادْ

وبحُّ الزَفَرات كَانَ حَدِيثًا .. حَتىَّ خَشِينَا .. عَصِيًا

فتَلاحَمْنَا رَحْمةً .. فَماَ كَانَ عِراكًا .. ولا شَكِيًا

فَزادتْنَا الأَشْواقُ شِباَكًا

فلْم يَحِـدَّ كِلانَـا حـدًا .. ولا هَوِيًا

وكَانَ الوُدُّ مُرادْ

رجائيات

ما عِشَقْتُ الفجْر نُـوَرًا .. ولا اللَّيْلَ عَشِيًا

إنما طيبى .. فِى لَحْظٍ بَيْنَ زِرَاعَى خِلِّى .. نَدِيًا

وغُفْرانٌ البارى لنـا

أَنْ شَـكَا .. قلْبَـانَا إِلَيْــهِ .. صِبِّيًا

أَوْقَـدَهُ البِعَـادْ

وَإنْ أَغْشَانِى عَنْكِ البَصَرُ .. فرُؤْيَاك بفؤادْ

وأَصِلُكِ بِرِيحٍ بَاقٍ عَلَى صَدْرِى وَإِنْ طَالَ .. البِعَادْ

أَخْشَى لِقَاكِ وَأَتَمْنَّاهُ

أَخْشَى مِنْ لَيْلٍ .. جَنَّ .. وأتَمَنَّى لوعادْ

فِى لَيلٍ بِلاَ سَوَادْ

رجائيات

وانْشَقَّ جَوفُ القَلْبِ أرَقًا .. فى ليلِ الرَّحِيل

ويَكَى وَجْـهُ القَمَـرِ رِقًا .. فِيمَا أُحِيلُ

وَضَوَتِ الأدْمُـعُ

كلآلِئٍ .. انْبَـدَرَتْ مِنْ سَوَادِ عَينٍ كَحِيل

يَرْجُو للعَوْدِ مِيعادْ

رجائيات

وبدرٌ .. رقَّ لَهُ الفُؤادُ ... من حُسْنهِ الَونَّاس

ضَوْضَوَتْ حُمْرَةُ خَدَّيهِ .. كَعتيقٍ أَشَفَّ .. بِالكَاس

وهَزْهَزتْ خُطَى الواثِقِ

كُلَّ مُحتْشـمٍ .. مُتَحَفِّـظٍ .. وسْـوَاس

ما لِحُسْنِهِ أَنْدَادْ

رجائيات

خُضْرُ العُيونِ .. أَوْرَقَ بِالقَلْبِ أفْرَاحْ

أسْقَانِى بِثَغْرِهِ .. طِيبًا .. بلا أقْدَاحْ

واعْتزلَ نَحلُ الشَّهد

تِريــاقَ الزَّهْـرِ .. وِعَنُــه شَـاحْ

وأَقْسَمَ إِنْ عَاد

رِوىٰ الرَّاءِ
(ر - 1)

رجائيات

وَعُنُـقٌ[1]أسْحَبُ .. يتـودَّدُ بَيْنَ الأَقْـرَاط

أَزانــهُ اللؤْلُـؤُ .. فِى الحُسْـنِ إفْـرَاط

فأسْـريْت لِخـدِّه

فَمَا تَحَمَّلَتْ شَـفَتَاى .. منُ جُـودٍ وعَـاط

وَمَا سَلِمَ الِحسُّ مِنْ فَوَار

أسحب : طويل

عاط : معطٍ وواهب

رجائيات

أَيَا لَيْـلَى .. هَل جَفَّـتْ سَوَاقِينَـا

مِنْ نَبعٍ أسْـقَيْنَاه .. صَبًّا فى لَيَالينَـا

أم جَفَانا .. إِلىَ أهلِ

مَا كَانوا للـوِدَادِ أَبَدًا .. إلاّ ضنًا .. وضنِينَـا

أَفْضَى إِلَى بَوَار

رجائيات

أيا لَيْـلُ .. وَمَا انْجَـلَى للْحُـب فَجْـرْ

فِى قَلْبِ بُسْتَانٍ أزْهَـرَ .. باسـمٍ بِلا ثَغْرْ

أَنَضَبَ مِنه الحِسُّ ؟

أمْ نَضَبَ مِنـىّ أنا .. ومَـرّ بَـىَ العُمـرْ

وأسَكَنتُ شَيْبَتى الوَقار

رجائيات

عِيلَ حِيلِى .. مِنْ بَدرٍ أكْمَلٍ .. أُنَادِيه

أُبادِلُه عَفِيفَ الغَزَلِ .. يُبَادِلنى دَلاَل التِّيه

أشْكُو لَه شَوْقًا

فَيْشكُو لِى .. من عينٍ أطْرَفُه حُسْنٌ .. يُنَادِيه

لَمْ يُفارِق لِلقَلْبِ جِوَار

رجائيات

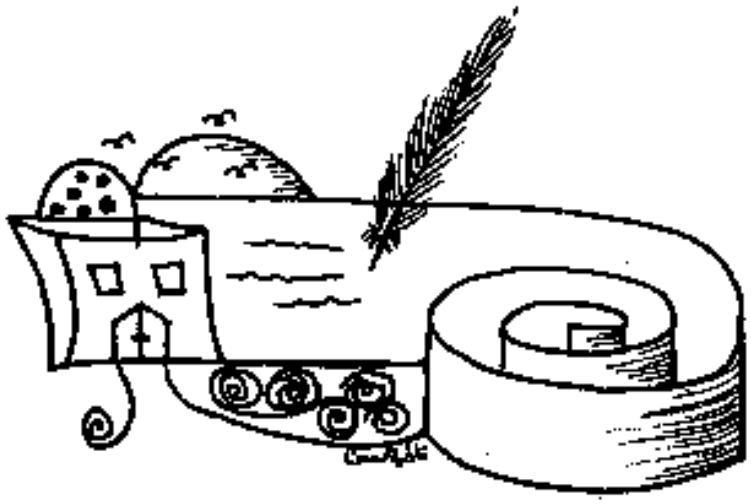

يا سَاكِنًا زَمَانًا .. غَيْر زَمَانٍ .. وَلَكَ فِيه سَكَنُ

ما اسْتَصْغَتُه عَيْشًا .. وإن كَانَ لِى فِيه شَأْنُ

كَان لَنا عَفِيفُ الخَيال

فَلا أقْوَىَ أَنْ يكُونَ لِى .. فِى هَذَا الزَمَنِ رُكنُ

أفْقَدَنِى خَيَالَ الأشْعَارِ

رجائيات

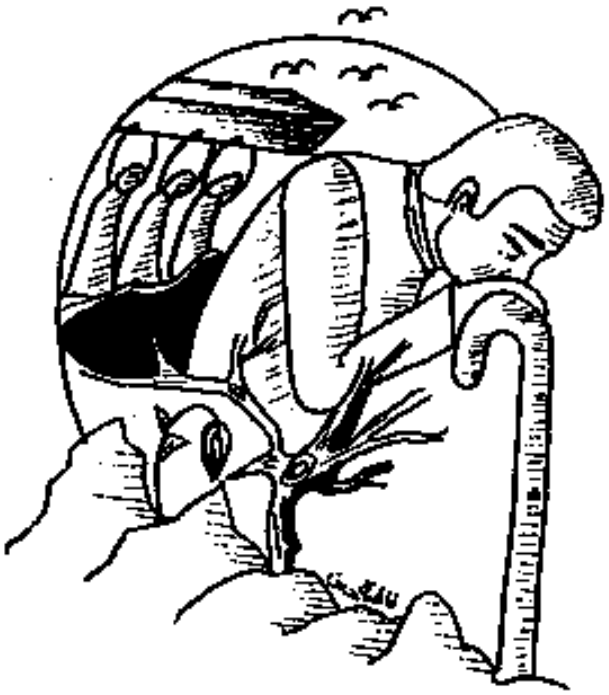

أغَريبٌ أنَا لِعُمْرى .. أَم العُمْرُ ولَّى مِنّى بِزَمَن

أحَيَاهَا وَاقعًا .. أم تُحْينى أَنَا .. غَرِيبًا عن البَدَن

ومَا حَصِيلَتى لِدُنْيـاىَ

إلاَّ كَمَا استقبلْتُها باكِيًا .. أُوْدِّعُها بأطيافٍ وشَجَن

أوْدَعْتُها عِنْد البارِ[1]

البار : الخالق (الله)

رجائيات

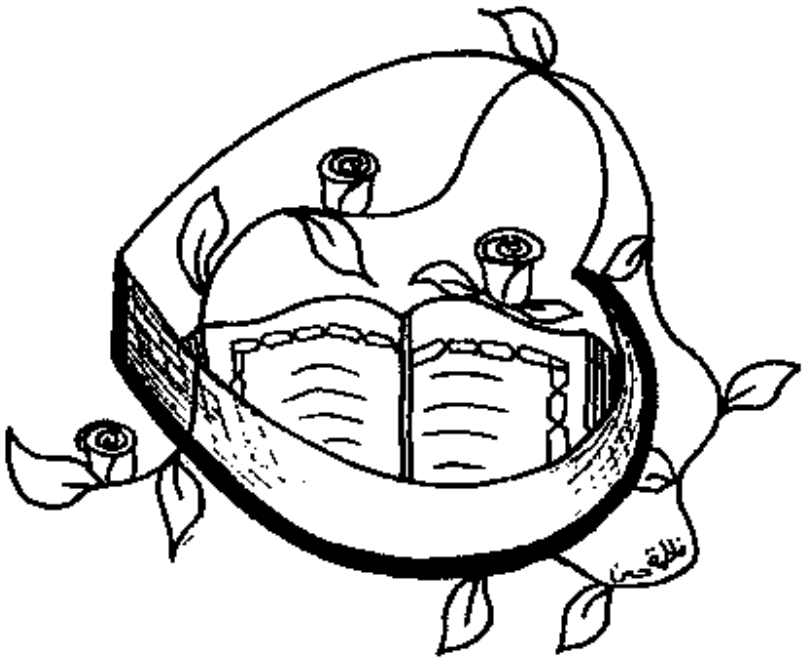

وَبأمَانِ النفْسِ .. أسْكُن فِى دُنْيـاى الجَنّـةْ

فَلاَ نَمِيمَـة وَلاَ غَـدْر .. وَلاَ لَيْـلٌ بـه أَنَّةْ[1]

أَبيتُ فِى ذِكْرى شَفِيعى

مُسَبِّحـًا للرحْمَـن .. عَـزّ وجَـلّ

بِقَلْبِ عَبْدٍ بَار

أنَّة : من الأنين والتوجع

رجائيات

غَرِمْـتُ فِيك حُسْنَ الدَلاَل .. وَذَانَـه الطَبْـعُ

فَافْض[1] بِالْجُودِ عَلَى نَفْسٍ لَـهَا فِيكَ .. طَمَـعُ

فَمَا للغَذِ أمَـانٌ

وقَبْــلَ أن يَجِفَ مِنْ شَـوْقِنا .. النَبْـعُ

فالعَقْلُ لِلْقَلْبِ دَوّار

فافض : أكثِر وزِد

رجائيات

شَـاهَدتُك بأَطْيَـافِ الخَيَـال .. وإن لَمْ أرَكْ

رَسَمَـها .. رهَفَات طِفْل .. وَهُو .. مَا .. أدرَك

فَأَبْقِ عَلَى الخَيَالِ صَغِيرى

فَمَا سَبَقَك مِنْ خَلَيلٍ .. إلاَّ وَوَقَـعَ فِى الشَّرَك

وَمَا أفْضَى إِلىَ قَرَار

رجائيات

أيَا سَـاكِنَ الدَّارِ .. مَا لِلْهَـوى وَطَنُ

ولا لِلْوطَـنِ فى الَغرامِ .. لَه دَارُ ولا سُنَنُ

أبيتُ فِى الـوَادِى

أَلتَحِفُ النُّجُـوَمَ .. والقَمَرُ لِى مـلاذُ وكَنَنُ

أَصِلُ اللْيلَ بِالنَّـهَار

رجائيات

عَاتَبْتُـكِ فِى المَغِـيب .. هَجَـرْتِنى عَشِيـًا

ضَمَمْتُكِ .. تهدُّجًا .. حتىَ أفَـاقَ لِى فَجْرِيـًا

فَعَزَفْتِنى مَعَ شُعَاعٍ أبْرق

يَا حَيَـرتِى مِنْـكِ .. وَمن دَلالٍ لَك .. عَتيـًا

مَالى عَلْيِك شِجَار

رجائيات

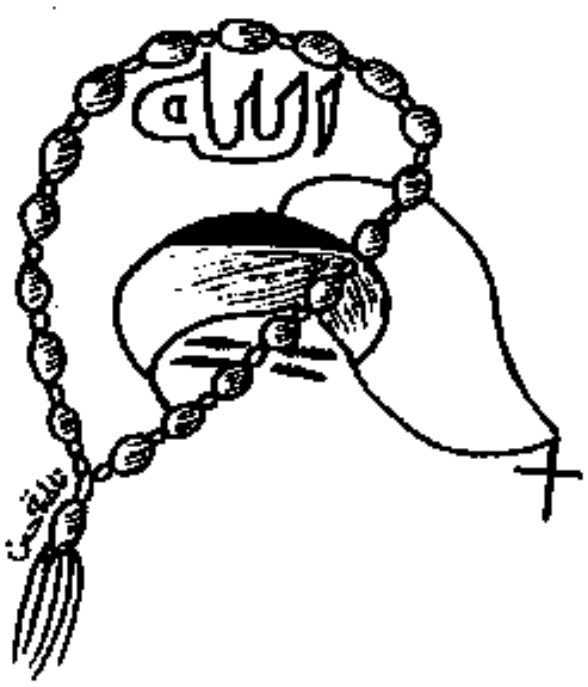

يَا غَرَامـًا فِى الله .. تَقَبَّـلَهُ المؤمنـون

وَلمَنْ أَسْلَم وَجْهَه .. مُنْذُ الخَليقةِ إلى عبْر السنين

لمْ يُفَرِّق بيْن

مَنْ أسْرَى .. ويَسُوع .. ومَنْ وقفَ بطورِ سِنين

قِبْلَتُهم وَجْهُ الَغفّار

رجائيات

أفِق خَفيفًا عَلى ثَرى .. مِنْ وَطَأة قَدَم

خُلْقِنَا منْه أجناسًا .. من وإلى العَدَم

فَارْوِ الثَرىَ من الكَرْم

عَسَى أَنْ يسْقَىَ ظَمْآنًا .. مِنْ نَدَم

أوْ يُطْفِئَ بِه خُلْدَ النّار

رجائيات

أرَى هَـامَ النَفْـسِ .. فِى هَـامِ الآمَـالِ
وَطِـيبُ الخُطَى تَنْبُـعُ .. فِى حُلْوِ النَـوَالِ
فَسِرْ بيَن الِسّحَابِ مُحَلِقًا
واخْـشَ عَلى نعْلَيِن مِنْ .. رَوَث البغــال
وَأَقِمْ للهِ جِدَار

رجائيات

كَان عَهْـدُنَا يَتَجَـدَّد هِيْمًا .. فى تَـلاَقِ
وما أسْـكَنّاه بِـوَادٍ قَـصِـيٍ .. أو انْشِقَـاقِ
وإن ذبَلت لَنَا زُهور
أروَيْنَـاها بِتْرِيَـاق ودِ .. وحُبٍ بَـاقِ
فَأْيَنَعَتِ الأِزْهَار

رجائيات

سَبَحَتُ بإحْسَاسِى .. صَوْبَ صَغِير الدَّار

هَام كِلاَنا بِشوقٍ فمَا نما وَرْد .. بِصَبّار

انْتَبَهَ العَقْلُ

فَكَان لِحِسّى .. بَابٌ وَجَدَار

ولِلمِيزان مِثْقَالٌ وَعِيار

رجائيات

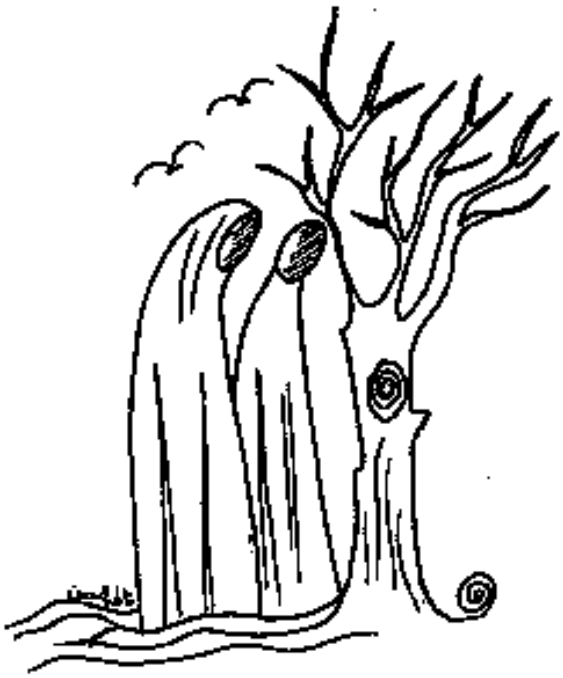

أوّاهُ من غَضَبٍ .. أفْقَدَ العَالِمَ وَقَـارَه

وكَسَر الشُّجَـاعَ .. وجَفّف لِنَبْعِ الوُدِ .. آبَارَه

وأوّاهُ مِنْ طَمَعٍ

أذَلّ النَفْسَ .. وأسَـدلَ عَلى الحَياءِ أسْتَارَه

ومَا أبْقَـى عَلَى جَار

رجائيات

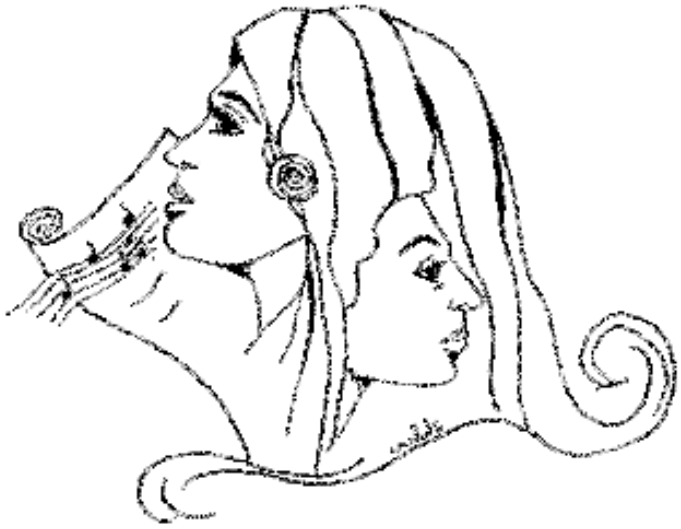

سَمِعْتُ حُلْوَ أشْعَارِى .. فِى صَدَى أسْمَاعِك لِشَدْوى

شَعرْتُ بِحَرَارِةِ أشْوَاقِى .. فِى دُنُوِّكِ مِنـىّ

ورأيتُ نَفْسِـى

فِى مُقْلتَيْكِ .. وَكَأنـهُما للْدُنْيا تُطِلاَّن .. عَنّـى

فِى حَالِك ظُلْمَتِى أنْوار

رجائيات

وأَبْـقِ النَفْسَ .. بِعَقْـلٍ طَهُـور

واسْـتَغْفِرِ اللهَ .. مِنْ شَـيْطانٍ شَـرُور

وَعَـدَك بالْغُـواية

فَأَكِثرِ الاسْـتِغْفَار .. وَعْدًا مِن ربٍ غَفُـور

فى العَشِيِّ .. والإبْكَـار

رجائيات

النَفْسُ حِصَـانٌ جَامـحٌ .. ويَا حَيْـرَتِى

ولِلعِفَّـةِ لِجَـامٌ جَـارِحٌ .. لِيـومِ منِيَّتـى

فانثُـرِ العِفـةَ بأرْضٍ ..

خَلَت مِنْ نُصْـح السَّـمَاءِ .. المُترتِّلِى

تَجْوِيدًا وأَذْكَـار

رِوىَ الـرَّاءِ
(ر - 2)

رجائيات

مَا .. رَقَّ القَبُ خَاشِعًا إلاَّ لِجَمِيلِ المبْسَمَا

أحَاوِرُه بأشْعَارِى .. فيُحَاوِرُنى بعيُونِ المَها

أجَـــادِلُه

فُيخْبِرُنى .. أنَّه لاَ وقْتَ فِى الحُبِّ .. لِمُضَيِّعَا

ذِى قَلْبٍ بَرُور

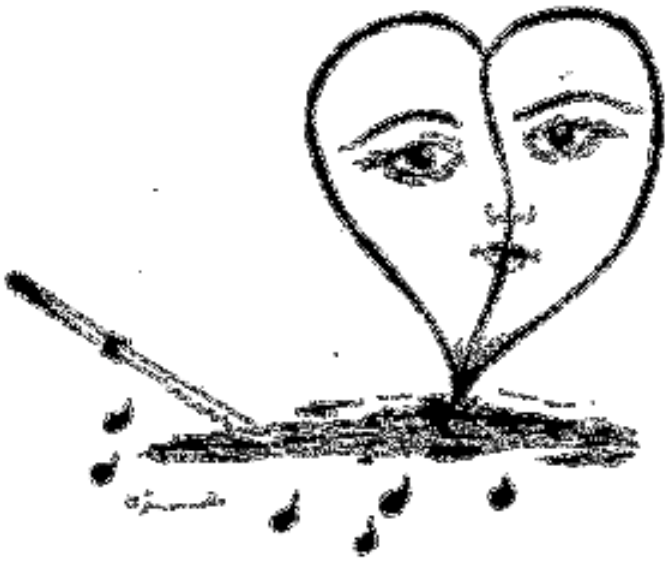

قَـاتِلِى .. ذَبَحْـتَ القْـلبَ بِسِكِّينِ الهَوَى

فَما تَحمَّـلَ جَبِينِـى .. رِمْشـًا عَلىَّ هَوَىَ

فَطُــوبَى

عَلَى مَجْنُـونٍ أعْقلِ .. وَصَفَ لِجُرْحِى الدَّوا

شِفَاءً للصُّدُور

غَـرامِى .. لِمَــاَ أَيْقَظْـتِ فِىَّ المَواجِـعِ
وأَنتَ الطَبِيبُ المُدَاوى .. لِمَا بَينَ الأَضْلُـعِ
أتلهَّفُ .. وأَخْشَى
ألاَّ أَبِيَـتُ .. إلاّ عَــلَى دَرْبِ الأَدْمُـعِ
على بِسَاطٍ حَرُور

رجائيات

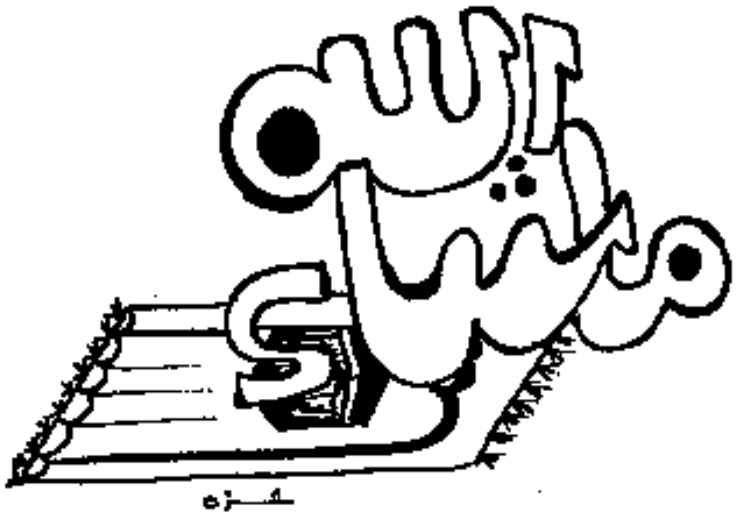

اللَّـهُـــمَّ باسْـــمِكَ .. ابْتَـدَيْت

وَبِمَا شَـــاءَ اللهُ .. لِلْخُطَـى عَـدَّيْت

حَتَّـى أحْـلاَمِى

لا أقُـــوُم عليْـها .. إلاَّ إذَا صَلَّيْت

أمْرًا مِن ربٍ غَفُور

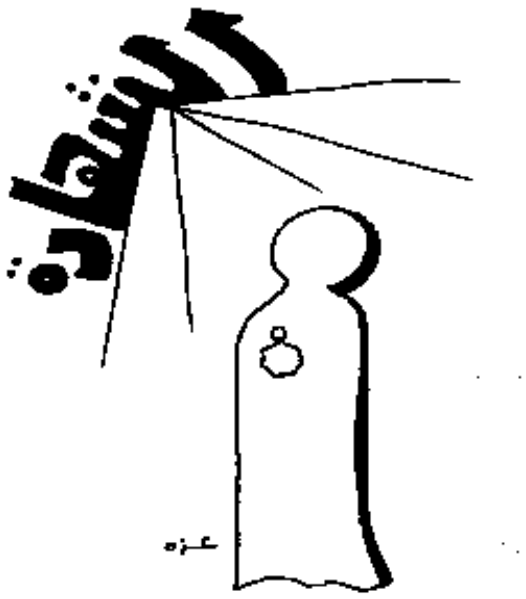

وِسَـامٌ عَلى صَـدْرِى .. أَضَـاءَ دُنْيَـاىَ
مِنْ أعْمَـالٍ لمْ أقْصدْ بِها .. غَيْر وَجْهِ سَـمَاى
مَعَ أنَّ الشِـهَادةَ
كَانَت كُلَّ الأمَـــانِى .. فِى كُلِّ خُطَـاى
بُغْيـةَ وَجْـهِ غَفُور

رجائيات

اعْـذُرِى جُرْأةَ عَينَيَّى .. فحُسْنُك السَبَبُ

وتقبلى كَلِمـاتِ غَزَلِى فِيكَ .. فقَدْ غَلَّفَهم الأدبُ

بَديِـعُ الزِّمَـانِ أنْتَ

مُشْـرِقُ الغَـدِ .. جَـارِحُ الهَـدْبِ

واثِقُ الخُطَى .. غَرُور

رجائيات

أَراكِ طَـرُوبًا .. فِى فُــؤَادِى المُتَيّـمِ

أأصَابَك عِشْـقٌ .. أمْ قَـلْبِى هو المُغْرَمِ؟

أَهِيُم فِى أذَكـارِك

عَسَــى أن يَرِق القَلْبُ بِقَـلْبٍ .. مُكْلَـمِ

مِنَ الأعُينِ الحُور

رجائيات

أهْـوَى رَسَم النُّجُومِ .. وصُنْـعَ الفَوارِس
وهِى .. أحْــلَى مَا أحِبُّ أنْ أُمَـارِس
فَمَا أجمِلَ النَّجْمَ فِى السَّماءِ
وَمَـا غَـرّدَ فى أذُنِـى .. إلاّ صَهْلَلَةُ فَارِس
أعْبُر بِه البُحُور

رجائيات

اليـوُمُ يَوْمُنَـا خَليـلِى .. فَـأَيْنَ الَمْوعِدُ

أ .. بِبَسَـاتِينِ الأَزْهَـارِ .. وخَّدك المَوْردُ

أم بضوءِ .. القَمَرِ

بَيْن أشْجَـارِ الرُّمَــانِ .. وأنتَ النَاهِدُ

عالِمٌ بمَا فِى الصُّدُور

رجائيات

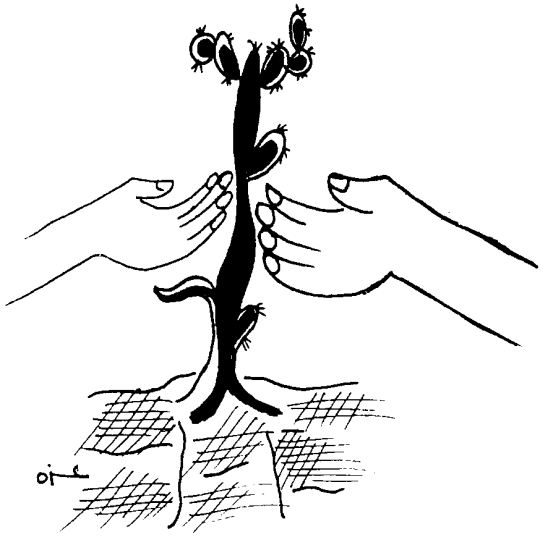

هَلْ عَزَّ اللِّقَاءُ .. ونَحْنُ فِى صَحْرَائِك عَطْشَى
فَكُلَّما دَنَوتُ مِنكِ .. طَـالَ بِـدَلالِك المَمْشَى
فَكَتَمْتُ الشَّوْقَ بَيْنَ الأضْلُعِ
وأَخْرَسْتُ مَا .. صَـاحَ بِه قَـلْبِى .. وأفْشَى
بِبَدْرِ البُدُور

رجائيات

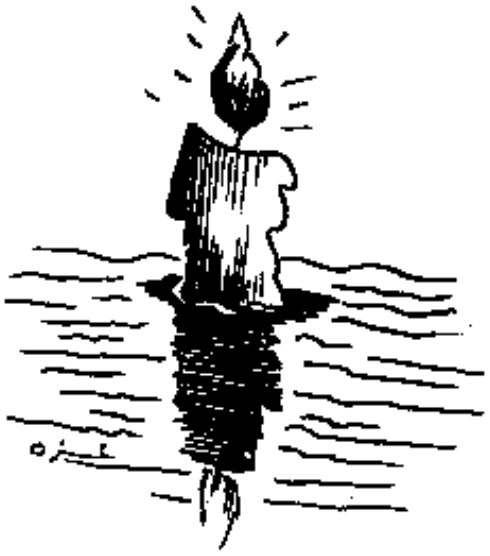

ومَرَاسِينا بُقَعٌ دَاكِنَةٌ .. فِى بَحْرِ القَدَر

بِبِحْرٍ سَاطِعِ الصَّفَحَاتِ .. بِضَوِّ القَمَر

كَمْ رَسَوْتُ

ولَكنّها لا تُضِئ مَا تَبقّى لِى مَن العُمُرِ

ولاَ هَدَأَتِ الصُّدُور

رجائيات

شِـرَاعِى نَـحْـوَكِ يَمْلَـؤُه .. نَسيمُ الاشْـتِيَاقِ

لكِنّـى أحْـترم فى مشــاعرك المنْسَاق

الشِّيمَة والإبَـاءُ

فلمْ تتجرأ على ما هُـوَ لَـها .. بـاق

منْ كشْفِ المستُور

رجائيات

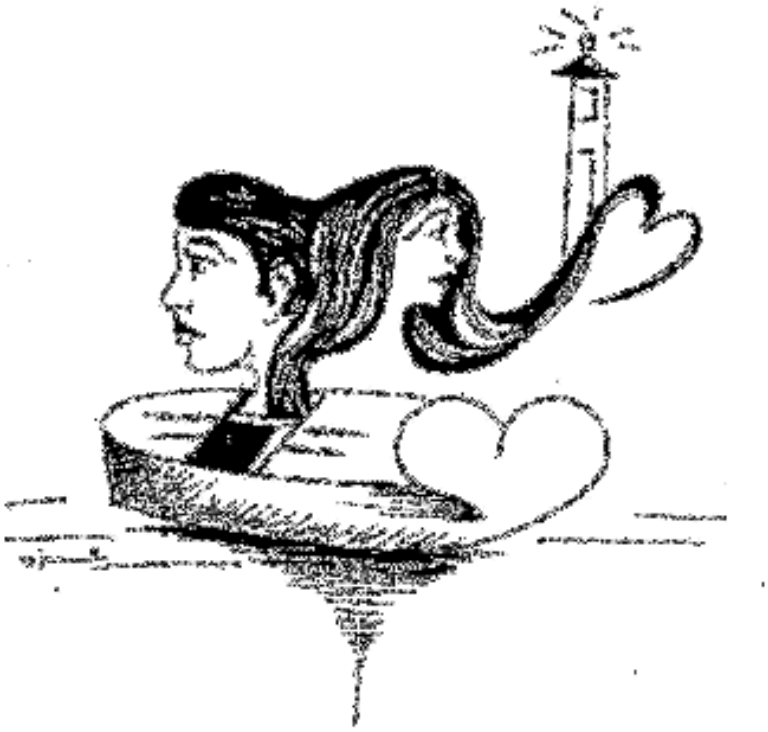

قُلُوبنا .. أبْحَرَت مِنْ مَرَاسِيها بِلا مَجَادِيف

تَبْحَثُ بْينَ الشِّـعَاب عنْ ضَوءٍ .. حَفِيف

تَهْدِينَا .. تُرْشِـدْنا

إلى أىّ مَنَـارةٍ .. شَعْشَاَعَةٍ .. بِأَىِّ رَصِيف

تُلهِمُنَا الشّعُور

رجائيات

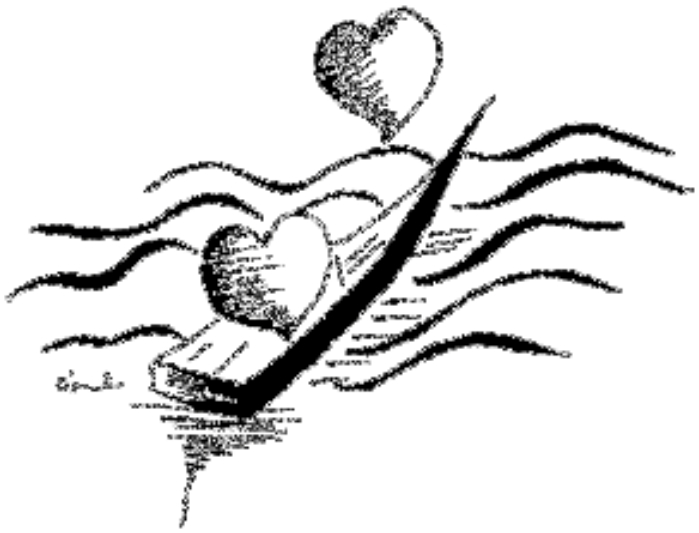

مَهْـلا حَبيبِى مَهْـلاً .. فأحَـلامُنا كَبِيرَة

تَنُـوءُ بِها ما تَبـقىّ مِنْ مَرَاكِبنَـا الصَّغيرَة

فَمَا قدْرنا إلا .. أنَّ

مَشَـاعِرِنَا العَمِيقَةَ .. لاَ تْكِفيها لِقَاءاتُنا القَلِيلَة

نَعْبُر بِها البُحُور

رجائيات

رَبّـِي .. عُـدْتُّ إليـكَ .. فاقْبَـلْ تَائِبًا

خَلَقْتَنـِي فِى الأرضِ وَرِيثًـا .. وَعنْـكَ نائِبًا

فَمَا تَمرَّدْتُ عَلْيك

إنّمَـا لِنِعَمِـك كُنْتُ عَلَيْـها دائِبَـًا

وَنَسِيتُ القُبُور

رجائيات

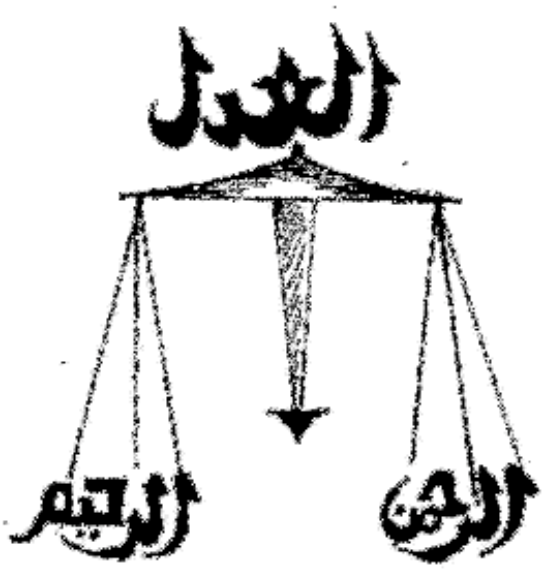

أقمْـتَّ العْـدَل يَا رَبِّـى .. فـأين أنَـا مِنْـكْ

رَحْمَنٌ رَحِيمٌ فمَنْ مِنْ خَلْقِك .. يَنُـوبُ عنْـكْ

عَّلمْتَنَـا البَيَـان

فألْهِمْـنَا .. رَبّـى .. بألاّ نَبْقَـى فِـى شَـكْ

لِطَرِيقِ النُّور

رجائيات

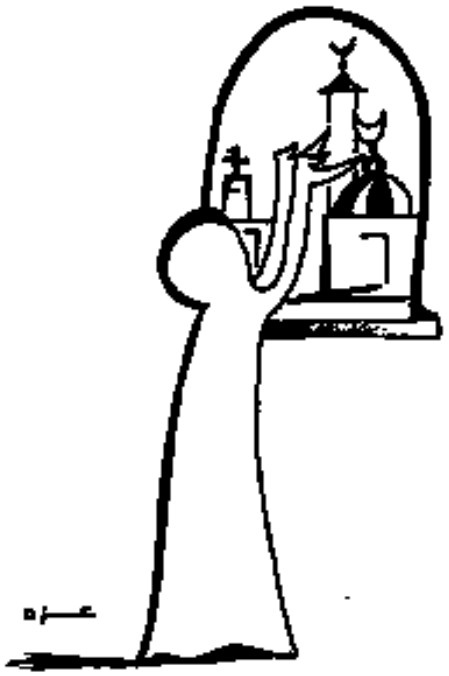

هَـدَيْتَنِى رَبِّـى .. فَأَنَـا لِوَجْهِـكَ مُسْلِمُ

أَقْرَأْتَ مُحمدًا .. وأخْلَقْتَ عِيسى .. وَلمُوسَى أنْتَ المُتكِّلمُ

رُحْمَـاكَ ربِّـى

فَمَا وَعَيْتُ .. وَلا بأمْرِكَ أخَلفْتُ .. ولا أنا وَحْدِى المُتكِّلمُ

فَكُنْ عَلىَّ صَبُور

رجائيات

مَهْـلاً .. يا دُنْيَـاى عَلَى .. أحْبَّـائِى

وَكَأنَّــه لا يُرْضِيكِ منِّى.. إلاّ بُكَــائِى

نَسَجْنَا للْعُـروبَةِ وَهْنَـا

أثْكَلتِ عَجُوزَ المَغْرِب عَلَى طِفْلَةِ .. بالسَّمِـرَائى

وأسْكنتِينا بِأرْضٍ بُور

رجائيات

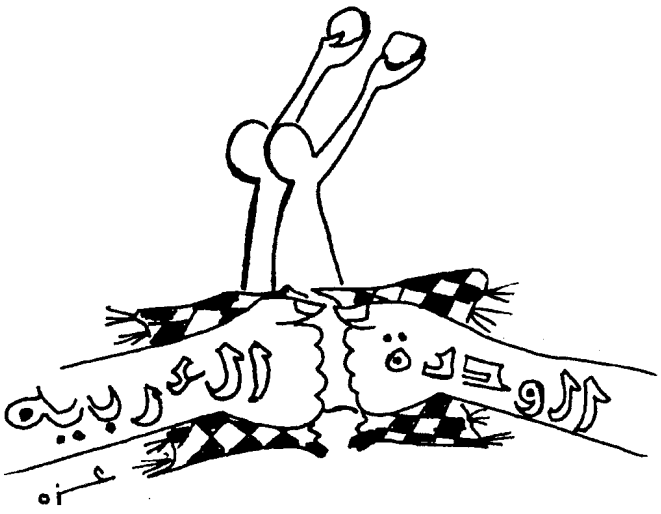

أطَفَـالُ الحِجَـارَةً رَفَعُـوا الحَجَرَ شِعَارْ

لأجْـلِ الأَرْضِ ولأجْـلِ مَحْـوِ العْـارْ

وُحَّكـامُ العَـرَبِ

اسْـتَمْرَءُوا الشّجْبَ وعَاشُـوا فِى شِجَـار

وانْكَشَفَ المسْتُور

رجائيات

حَكَمُوا العَمامَةَ بِرَأْسِي .. حتى الأُذُنيْن

أركَبُونِى الحِمَار بِظَهْرِى .. وأمَامِى النَعْلَيَن

لِيَزفُّنِى .. أطْفالُ الشرْقِ

ويسْـألُونى .. عمّا بْيَن النّهْرَين

قُلْتُ أنا الشَّعْبُ المَقْهُور

رَوىَ العَيْنِ
(ع)

رجائيات

سَـعِدْتُ لِطَيْـفِ خَيَـالٍ لِى .. أبْرَقَـا

ما كَـانَ آَل[1] .. وكَـمْ مَعِى أصْدَقَـا

بِشَـفَا كَـرْزٍ

وخِصْـرِ يَــدَاى عَلَيْـه أشْفَقَـا

مِنْ دَلاَلٍ وامْتِنَـاع

آل : السراب

مَالِى أَرَى رُمَّانَ الَصِّبَا .. مِنْ الأقْوَاسِ انْبَرى

بِطَرْفِ سَهْمٍ عَلَى قَلْبٍ عَلِيلٍ .. وانْكَرَى

تَسلَّلَ شَفَقُ الفَجْرِ

لِغُـرُوبِ الَشَّمْـسِ .. واشْـتَرَى

نُجُومَ نَجْوَى وَمَتَاع

رجائيات

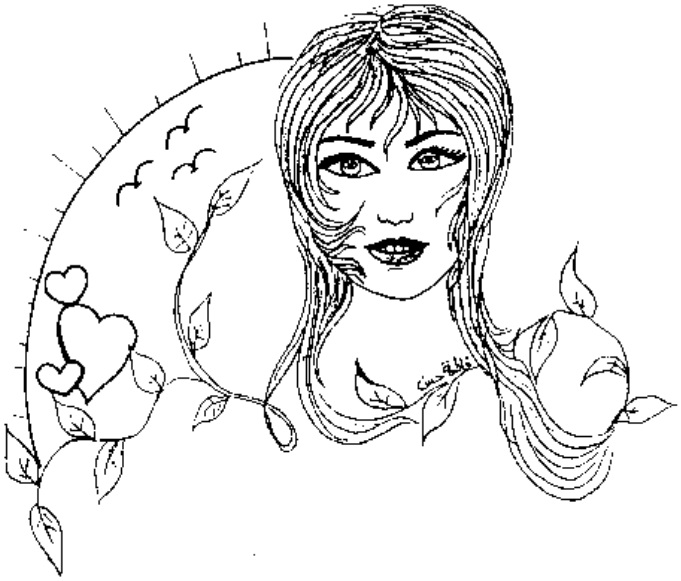

عُـانَقَ البَسَّـامُ بِشِـفَاهِ .. كُلَّ صَبَاحْ

واحْتَوَى نَفْسًا عَطْشَى .. بِحَنِيـنٍ وارْتِيَـاحْ

ضَـاوِى السِّــنِّ

له عُيُونُ المَـهَا .. فِكِلاَهُما للْقَلْبِ مِفْتَاحْ

وأَيـهُّمُا لِلْحُبِ قِنَاع

رجائيات

غَادِيَاتٌ .. رَائِحَـاتٌ .. فى الحُسْنِ اسْتَوى

إنَّمَـا لِطِيبِ العِشْـرَةِ أَرِيــجٌ ارْتَوَى

بِحُسْـنِ خِصَـال

وَحِــلِوْ لِسَــانِ .. لِذِكْـرَى تُجْتَرى

بِغَيْر دِمَـاع[1]

دِماع : دموع الفراق

رجائيات

اْستَرْسَلَ الصِّفْصَافُ .. عَلَى سَطْحٍ جَمِيل رَقْرَاق

أنَسِت لِجَلِيسِها ذِكْرَى .. ليْلاه فى العِرَاق

وأدْمَعَتِ الذِكْرَى

لِحُبٍ قَدْ خَبَا مِنْ تَمِلُّكٍ .. لِلْحُبِ سَرَّاق

أجْلَسَه وَحِيدًا مُلْتَاع

رجائيات

سِـهَامُ رِمْشِكِ الوضَّـاحِ لِلْقَـلْبِ .. انْبرَه

حَمَـل مِنْ كَرْمِ الشِّفَاةِ للعْقَلِ .. ما أسْكَرَه

خْـوفِى عَلَى حُبٍ إن

أسْدَل سَتَائِرهُ .. كَفَّـنَ القلْبَ بِمَـا أسْتَرَه

وَمَا تَمَهَّل لِوَدَاع

رجائيات

سَـعِدْتُ لِلِقَـاكِ .. وَمَـا كُنْتُ إلاَّ أَنْ ألقَـاكِ

زَهْرُ دَرْبِ عُمْرِى .. فِى كُلِّ مَوْضِعٍ لِخُطَاكِ

جَفَّ حَلْقُ القلْبِ

وَمَا ارتَـوى .. إلا بحُسنِ طَلَّةٍ مِنْ مُحَيّاَكِ

نُـوُرُه لَمَّـاع

رجائيات

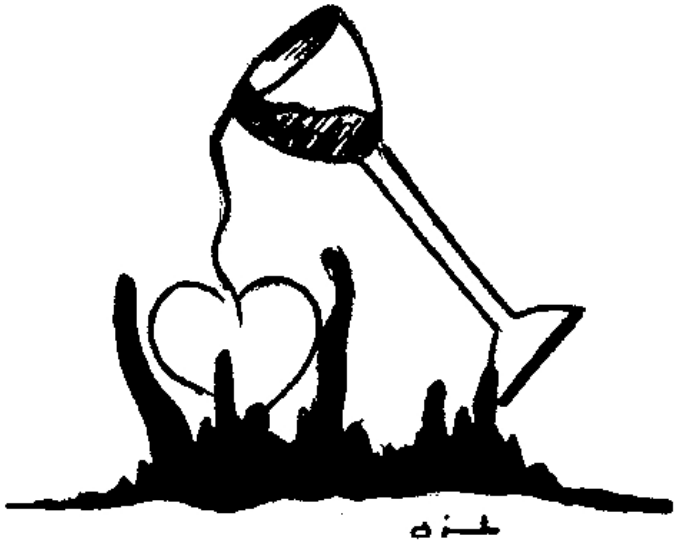

يَا سَـاقِيَ الرُّوحِ .. مِنْ خَمْـر الرِّضَا
ما كَان رِضـاىَ .. إلاَّ مِنْ رَحيِـق الأَنْهُدَا
عَصَر رِضَابَه[1] فى جَوْفٍ ظَمِأ
فـرَبَت الروحُ .. وَبَات القـلْبُ مُنْشِدا
لِلأَيْكِ مُلْتَـاع

رضابه : ريقه

رجائيات

وَقَفْتُ إجْـلاَلاً .. لِجَمَـالٍ قَدْ عَبَـرا

كَبَدْرٍ بَيْنَ أنْجُـمٍ .. خَـبَت وإن سَطَعَـا

أذَابَتْ حُمْـرَةَ الوَرْدِ

فِى ضَوّئِــه الفِضْفَـاضِ .. فاخَتلطَـا

بِأرِيجِ الزَّهْرِ فَشَـاع

رجائيات

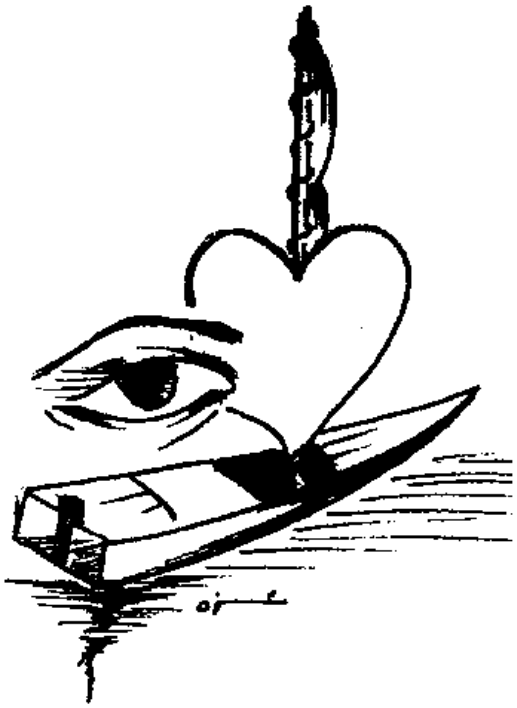

يَا مُهْجَتِـى .. وَغَـزَوْتِ القَـلْبَ بِمهْجَتَين

مُهْجَـة اللِّقَاءِ .. ومُهْجةً بَدَت مِن طَرْفِ عَيْنِ

بِتُّ نَشْــوَانَ

أسْــبَحُ فى الأْنجُــمِ بَيْنَ .. بَيْن

مُعْتَلٍ هَامَ القِـلاع

وَعَيَنْـاكِ مَا كَـانَ لِى مِنْــكِ .. سُؤَال

لِحُبٍ غَـدَا بأسْـمُعِى .. كَصَـدَى مَوّال

طَرِيْتُ له حينًا

مِن حُسْـنٍ كَاَن لِى بيْن تِيــهِ .. وَمَآل

لِلْقَلب شَعْشَاع

جَلِيسُ الأُنــسِ .. بَادَلْتُــه الأقْدَاح

حُلوَ التِرْيَاقِ .. أسْكَـرنى بِرضَابِ قُرَاح

فَأْغَتنِمِ اللّيلَ لِفَجْره

قَبْـل أن يَخْبُــو نَجْمُـكِ .. الوَضّاح

وَتُضِئ الشمْسُ لِضَياع

رجائيات

قَابعٌ للْهَــوى .. ما يَجْـتَرُّ إلا الحنينَا

مَا مَـلأَ وُعـاءً سِـوَى .. عَدَّ السنِينَا

خَلْقت الرأسَ فوقَ البَدن

فـأيْن هى .. مِن عَـبِّ العِـلْمِ الضَنِينَا

لِكُلِ مِنْـهُم إشْبَاع

رجائيات

يَا هَاجِرِى مَا نَسَيْتُكِ وإنْ كُنْتَ لِى مُسِئ

مَتى أَلْهَانِى الِهيمُ صُبْحًا .. فَنَجْواكِ قَصْرًا فى مَسَائى

وإن تَمكَّنَ الحُبُ فى القلْبِ

فجُذوُره .. عَنَت بطُروُفِها أحشَائِى

وَمَا مَلَكْتُ لَك خِدَاع

رجائيات

احْمِلُوا عِنى أوْزَاركَم .. فَكَفى مِنْكُم مَا كَفَانى

مَا حَطَّ حَجَرٌ على حَجَرٍ .. إلاَّ وأْثقلَ أكْفَانى

إنْ أحْسَنْتُم

أقْبروا .. لِى خَطَاياىَ .. واسْتَغْفروا مِنْه إمْعَانِى

لِلْيَوم المَحْسُومِ نِزَاع

وَإنْ شَـدَّدَت القَــوْسَ .. فَأْنَت لَه البَصَرُ

وَمَا بَدَيْت الخُطَى .. إلاَّ وإلْهـامَك كَانَ لِى قَدَرُ

صَافِى وَجْهِك الوَضَّاح

لِحَـالِك ظُلْمَــةِ الأيَّــامِ .. بَدْرُ

كُنْتَ دَوْمًا شِرَاع

رجائيات

هَاتِيـها .. وَروِّى مِنْـــكَ الحنِينَـا

هَاتِيـها .. عَبَـقَى[1] أرْوِى شَوْقـًا دَفِينَا

وإنْ تَبقَى عَلَى الَخدِّ .. وَرْدٌ

فَغَـدًا .. لَنْ يَبْـقَى إلاَّ عَـدُّ السنِّيَنا

العُمْرُ يَمْضِى بِغْيِر مَسَاع

العبقى: اسم من أسماء الخمر

رجائيات

وَيْحَ حُـرِّ البِيـدِ .. مِنْ دَوَاعِـى الكِبَـر

أرْخَصَت سَـوْأتـهُا .. مِنْ مَقـامِ العِبَـر

غَرَقَ فِى بَحْرٍ خَسَار

وَأبَاحَـت حِسَّـه .. لِنَبْــرِ الَوتَـر

أبْقَى عَلَى رِيحٍ ضَيَاع

رجائيات

عَرُوسُ الغِيد .. عَلى شَفَا المُنَى .. يَتَردَّد

لَحَنّت اسْمَكِ .. عَلَى وَترِ القلْب .. فَأَنْتِ المَوْعِد

لِكُل لَحْظٍ .. لَك حَيَاءُ وَدَلاَل

لم أرهُ منْـكِ .. فى سِـــابَق مَوْعِد

مِنْ حُسْنٍ وإبْدَاع

وإنْ ضَوَى سِنُ خلِّك .. منْ بَيْن خدود ملْساء

أو تَشرْنق .. العُود مِن خلف غِلالـةٍ سَوْداء

فَــأنْتَ واللهِ

رَكبْت طبَقًا .. عنْ طبقٍ .. تجُوب عَنَان السمَاء

وأسْرَيت لخُلْد المتَاع

رَوِيَّ اللَّام

(ل)

رجائيات

يَا شَاعِرَ البَادِيـة .. دُنْيـاكَ لِمَا أنت مُـرَدِّد

أضَـاَءتِ الحيـاةَ لكلِ بَسَّـامٍ .. وكلِّ مُنْشِد

وَيَكَـت عَـلَى ..

نُـواحُ الغُـرَاب .. أو لنَعْقِـهِ مُتَوعِّـد

لِصَدى الصَوْتِ قِبَال

رجائيات

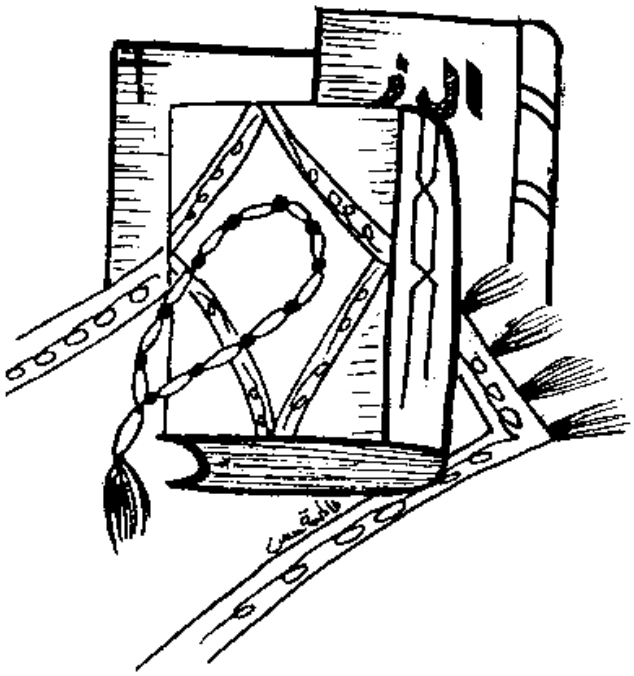

أهْلُ المِـلل والأديان .. الكلُّ فى مُخْتبَـر

إنَّمَـا اللهُ الفصْـلُ .. فمَـن يْعتَبِــر

جَـدَلٌ قـائمٌ لِموْعِـدٍ

سُجِـرَ الجَـدَّالُون .. فى يـومِ سَقَـر

للهِ الرِّفعـةُ والكمـالُ

عصَفَتِ الرَّيـحُ وزُلْزِلَـت الأرضُ زَلْزلَـةً

لِقهـرٍ .. لم يُحَرِّكْ فِى الظَـالِمِ قَيْدَ أُنمُلـة

قَاهِرُ الكونِ أمْهَل

ومَا كَانَ أبدًا لِظـالِمٍ ..عَلَى ظُلْمِـه أن يُهْمِلَه

للهِ وجْهةُ القِبال

رجائيات

امْضِ لِدُنْيـاكَ .. مُمتطِـىَ الأفْـرَاس

واسْـطُر العَقْـلَ لِلعِلم .. كُـرّاس

ما اعْتَـلى عَـرْش

لِدُنْيـا الخُـلُودِ أو لِلْذِكـرَى نِبْـرَاس

ومَـا تَردَّد فِى الدُّنيـا مَوّال

رجائيات

أتْيتُ لِدُنْيَاى .. فِى سَكِينةِ لَيْل

ما استَشَرْتُ .. فِى مِيزانٍ لِى .. أوْ كَيْل

مِجْدافا حياتِك

العزِيمةُ والاصَرارُ .. فَلْتَعْبُرْ بِهمَا السَّيْل

وتَنالَ بِهِما المآل

رجائيات

أهْـوَاكِ يا دنْيَــاى .. ولا أَرتَضِــى

إلاّ بحُسْنِ جَليسٍ .. لِرفعةِ النّفْس مُرْتَضِى

ومَا طمِعـى فيِـكِ

لحـينِ مـآلٍ .. إلا بمـا يَقُوتُ .. وَيْرتَضِى

دُنْياكَ فيِ حسِن النوّالِ

رجائيات

الـهوُينَـا .. الـهُوينَـا .. عَلى كُلِّ البَشَر

فِى تِسْـعٍ .. تَنَفَّسُـوا هَـواءً أَشر

الرَّحْمَـنُ رَحـيمٌ

فـــأَيْنَ أَنْتَ .. مِنْ إِلـــهٍ أَبَرّ

كُنْ عَطُوفَ الوِصَال

رجائيات

أذَّن النفَّـيرُ لحيــاةٍ .. قَـدْ بَـدَا

رحلةُ العُبـور .. إلِىَ عُمْـرٍ .. سَـرْمَدا

فاقْتَنِصْ مَن العُمْرِ أيامَهُ

وسَــدِّد لأيامِـكَ .. الخُطَـى السُّؤْدُدَا

لِذِكْرَى حَياةِ الأبْطَال

رجائيات

اســعَ للنِّــهارِ .. قَبْـلَ أنْ يُشْرِقَا
وخطِّ الوِحَــالِ .. ولاتـعِ سَـمَا أبرْقَا
ما حَطّ فى الجُحُور حَمَام
وما لِصيَّـادِ الطَـيرِ .. لِحـوتٍ أدْركَا
لِكُلِ رِزْقٍ مَجَال

رجائيات

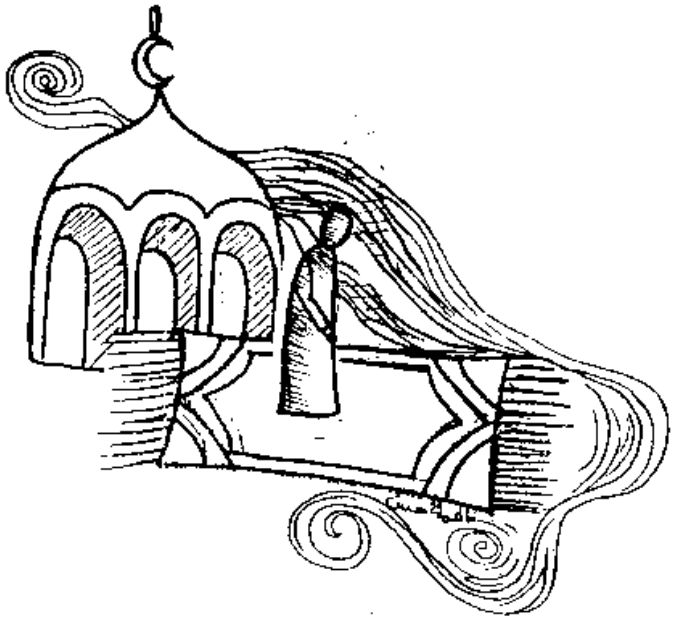

يَاعَاشـقَ قِيَـام اللّيْــلِ .. تَمَهَّـل

مَا لِلْكَـرم وَحْـدَه .. قُــرْبٌ وتَـدَلُل

لِلنَـهار مَعَكَ حَسَاب

فللعـلى القَــدِيرِ .. اقْـتَرِبْ وتَبَتَّـل

طَلّى المَغْفِرَةِ والاْبِتَـهال

رجائيات

صَحْصَحَ الصَبَـاح لكُـل فَـلاَح

وخَـبَتِ الشَّمْـسُ .. من غُـرابٍ نَـوَّاح

بَاسِـمِ الثّغْـرِ

غَـاديا لِلْنُـورِ طَـارِدًا للأشْـبَاح

يَنْشُد للأمَلِ وِصَال

رجائيات

رَحْـبُ الصَّـدْر .. مُنْشِـدٌ ودُود

لاَ تكُـنْ جَـمَّ العِنَـادِ .. صُـدُود

بَـرّاق العَـيْن

مَـا أرهَـبُ سِـبعًا .. ولا قِطًا كَنُـود

مستضعفًا رقيقَ الحالِ

رجائيات

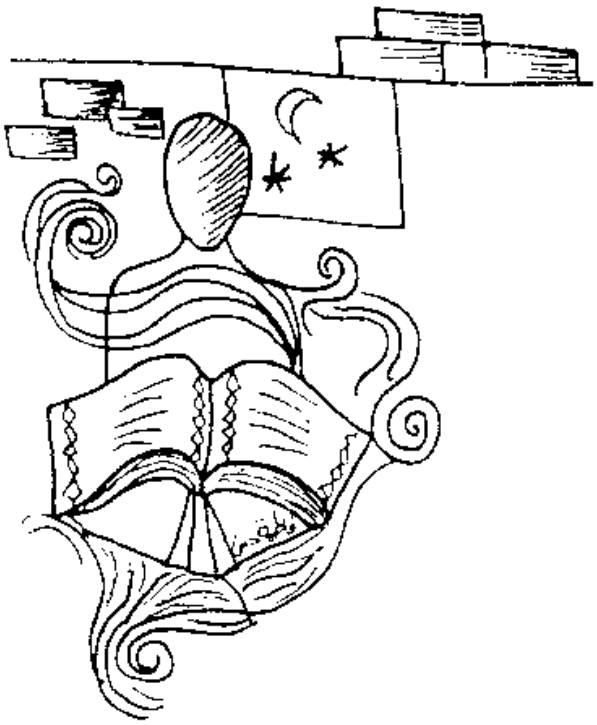

غَسَـقَ اللّيْـلُ .. وَسَـكَن الحُبُور

وٱستَجَـاب الخَـالِقُ .. لمُسْتَغفـرٍ شَرُور

فَسَارِع الدُّعَى المُسْتَجُابَ

وارفُضِ الرُّقَـادِ .. ونَـوْمَ بَعْـرُور

بَاتَ أبدًا خَلىّ البَال

رجائيات

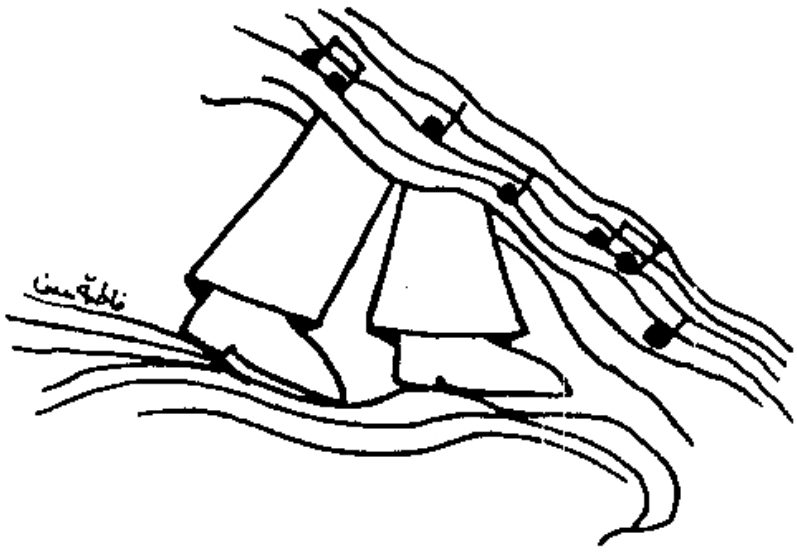

يَا هَنِـىّ الرُّقَـادِ .. قُـمْ للْغَد

مَا أتَـاكَ اليَـومُ فَجْـأَةً مُتَشَـدِّد

سَلَلْتَ مِنْ قَبْل الكَسَلِ

فَأسْـرِعِ الخُطَى مُتَفَـائِلاً .. ومُنْشِـد

لَيْسَ هُنَاك عِضَال

رجائيات

نَـادىَ النَفِـيرُ .. مُوقِظَـًا فِى وَقْت السَّحَـر

الرزَّاقُ كـرِيمٌ .. وخَيْرُه عَلىَ الأرْضِ انْتَشَـر

نَـهَارُك لِحَياتِك وَمْضَـةٌ

فَأَسْـرِعِ خُطَـاَكَ .. سَـبَّاقًا لِكُلِّ البَشَـر

إنَّمَا الحَياةُ سِجَال

رجائيات

يَاهَنِـيّ الْبَالِ .. مَا سَعِدْتُ إلاّ بِطَيْفِ خَيَال

فَأيْن أنْتَ مِنْ وَاقِـعٍ .. وَمِنْ حَيَاةِ جِدَال

ما اختفت نَعَامةٌ مِنْ رأسِها

ومَا سَتَرَ الرِّيشَ .. نظرةٌ مِنْ عَيْنِ غَزَال

الحَيَاةَ واقِعٌ ونِضَال

رجائيات

لَمْ أركِ يا دُنْيــا .. إلاّ دَارَ سَـفَار

لهـا لَيْـلٌ دَامِـسٌ .. وشَمْـسُ نَـهَـار

فَأَضِـئْ للَـْيلِك مَوْقِدا

واحْفُــر لِحَـارِقِ شَمْـسِكَ .. أنْـهَـار

لا تَكُن تُكَالِىَّ السُّؤَال

رجائيات

جِعِرٌ .. أَعَــرّ شَــعْبَه بِبِـوَار

غَمْغَـمْ لِلْشَمْـسِ عَيْـن .. وأزْبَل النَـوَّار

عَقَـرَ الزُّهُـور

وغَطّى سَـمَاكِ يا مِصْـرُ .. بِدُخَـانِ سَمَار

سَلَبَ مِنَ الَعْقِل الكَمَال

رجائيات

غَـرَدّ الطَّـــيْرُ .. وَنبَّـهَ مُنْشِـدَا

لِفَجْـرٍ أشـرقَ .. وشُـــعَاعٍ أرْسَـلا

نْمت بشعَاعِـهِ الحَيـاةُ

إنمَّـا بِدِفْءِ الْحُبِّ .. تَحِلُ قِيُودًا جُنْـدُلا

مُتَودِّدًا .. تَزُول الِعضَال

رجائيات

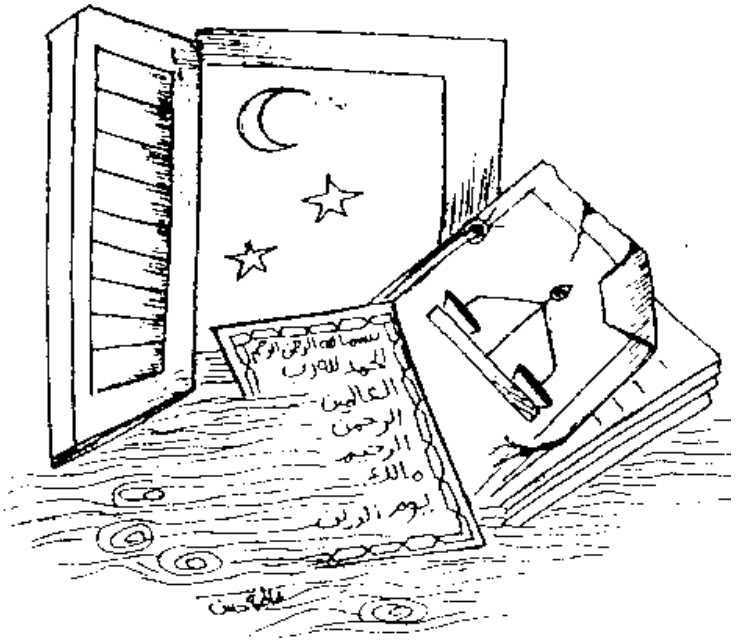

سَـكَنْتُ اِلَيـلَ مُتَحَـدِّثا .. والخُـلْقُ نِيَـام

سَمْعِتُ لِصَـوْتِى .. صَدَى صِدْقٍ .. وَوِئَـام

اْرتَشِفْ لدُنْيَاك .. رحيقًا

واعْمَـل لآخِـرَتِكَ حُسْـنَ خِتَـام

وادَّخِر لِميزَانِ الكَيّال

رَوِيَّ المِيْم

(م)

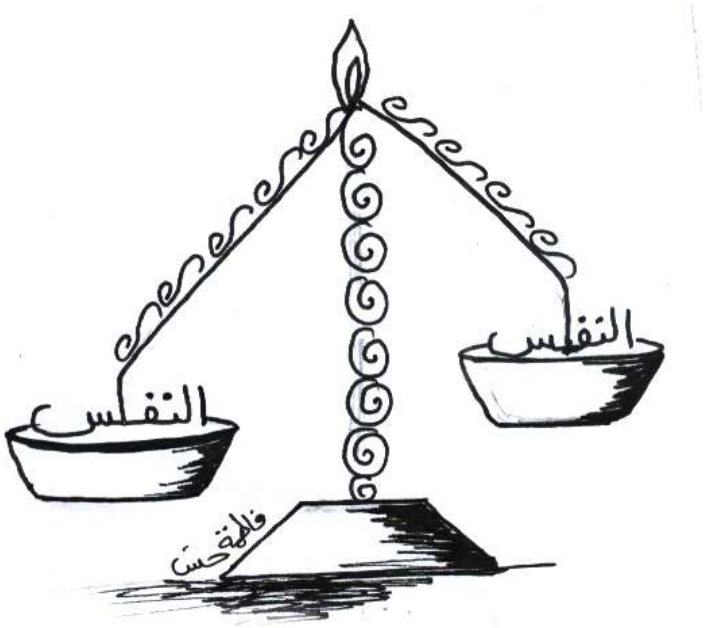

بَديِـعٌ مِنْـك .. أوْ مَحْسُـوبٌ عَلَيْـكَ
لِلْنَفْـسِ مِكْيَـالٌ .. فاحْسِـبْ ما لَدَيْـك
حصِـانٌ جَـامِحٌ
تِـلْكَ النَّفْـسُ .. وسُـرْعُةٌ بيْنَ يَدَيْـك
فاجْتَنِب سَيْرَ اللِّئَام

رجائيات

يَا شَـادِىَ الأنْغَامِ .. لِمَنْ تَشُدو فى الأحْـلاَم

تَمَنَّـى عَلى الله فِى يَقَظِـةٍ .. لا فِى مَنَـام

شَعْرَةٌ بَيْن الحقِيقةِ والخَيَال

هو خَطُ الفْصـلِ بَيْن القَهْقَرِىِّ .. والمِقْدَام

أَفِقْ مِنْ هَاجِسِ المُدَام

آهٍ مِنْ لَوْعَـةٍ .. بَاتَتْ فى الأُضلُع فِى قَرَار

لـم يسْكُنْـها إلا حُـبٌّ .. أَفْـضَى إِلَى بَـوَار

وآهٍ مِنْ عَيْنٍ تَفَتَحَتْ عَلى زَهْرٍ

أثْلَجَتَ القـلْبَ .. كَنَدَىً .. على الأزْهَارِ

أثلَجَ لَـهيبَها الغَرام

رجائيات

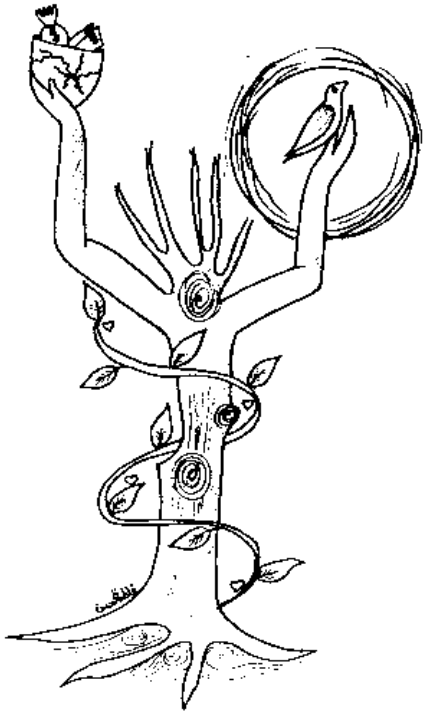

شَـــاءَتِ الأقْـدَارُ .. أوْ لَمْ تَشَـأْ

ما لِلشَـــر وِعَـــاءٌ .. بِه امتـلأْ

إلا وَرَيْك بِالْمِرْصَـاد

نَشَـرَ الخَـــيْرَ .. وللْظُـــلْمِ دَرَأْ

تَسمَّى بالسَّلاَم

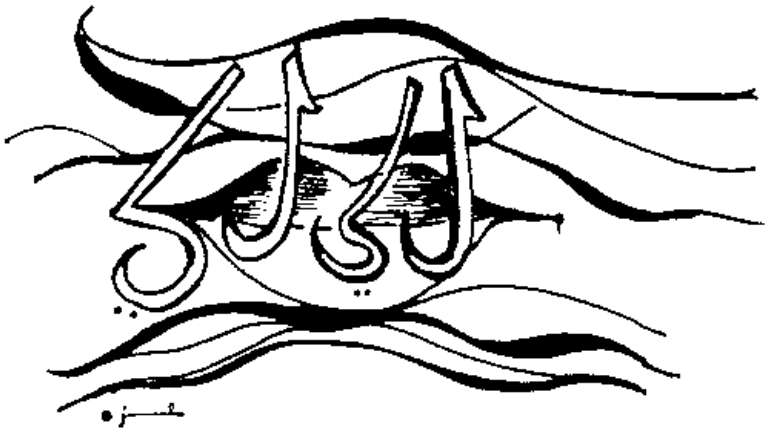

نَادِها بِمَا تَشَاءُ .. وَلاَ تَبْخَلْ عَلَيْها بقَوْلِ لَيْلَى

فاسْمُها بيْن شَفَتيكَ .. للمُهْجةِ لحْنٌ ونَجْوَى

وَعَلَى مَلْسَاءِ جِيدِها

قَشْعَرِيرةٌ .. لهَا مَسَارٌ .. ونَدْوَة

بَيَّتَ العقلَ فِى هَيَام

رجائيات

يا سَـاكَنَ الدِّيـارِ مُشْتَاقٌ إليكَ .. تَمَهَّـل

لَمْ يمتلئ كأْسُ شَوْقِى بَعْدُ مِنْ حُسْنٍ وَتَدَلُل

رَأَيْتُ المَهَا فِى الفَيَافِى سَبحا

فَتَذكَّرْتُك خَلْفَ سرايا السَّحَابِ .. بَدْرٌ أكْمَلُ

لِدلاَلِ الحُسْنِ مَقَام

رجائيات

الآنَ .. أيْنَ أنْتَ يا ربيعَ العمُرِ .. مِنْ خَرِيفِى

كُنْتُ لَكَ نَوَّارًا .. وكُنْتَ فِى أُنْسِ الوُجُودِ أليفِى

عِشْتَ لِى عُمْرًا سَلَفَا

وذَخِيرَتِى مِنْكَ .. حِكْمَتِى .. وَمَشِيبِى

لِى عِنْدَك أيامَّ

رجائيات

قَريبٌ مْنَكَ .. بَعيدٌ عَنْكَ .. كُنْتُ لَكَ السُّؤْدُدَا

مَاذَا دَهَاكَ لِحِسِى فَمَا كُنْتَ لِقلْبِى مُبْعدا

دَلاَلٌ مِنْكَ هَذَا

أمْ أنَّ دَرْبِى .. أظْلَمَتْ مِنْه قَنَادِيلُ الصِّبَا

فَأْذبَلَت زُهُورُ الأنَامِ

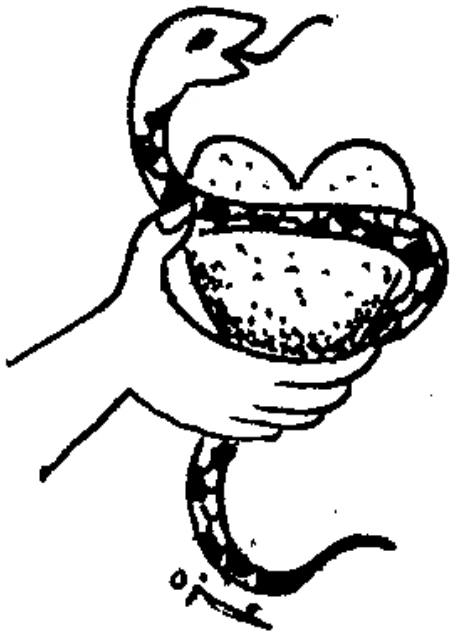

احْـتَوَى القَــلْبُ جَمِيـل .. المَبْسَمَا

أُنْشِـدُه حُبّـًا .. وَهَيَـامَا .. وَإِنَّمَا

كَانَ رعْدُ اللَّيْث

وَسُّـمُ الأُفْـعَى للْقَـلبِ .. أرْحَمَـا

فارْفَعْ رَاياتِ السَلام

رجائيات

عَجَبِــى مِنْــكَ يَاابنَ آدَمَ .. عَجَبًا
الْخَـيْرُ عَـلَى الأَرْضِ وَكُنْتَ أَنْتَ لَهُ سَـبَبَا
وأَنْتَ .. أَنْتَ زَارِعُ
لِلْشَــرِ فِى كُلِّ نَجْـعٍ وَفِى كُلِّ حَـدْبَا
بِدَاخِلِك رِيحُ الطِّيبِ وَرِيحُ اللِّئَام

رجائيات

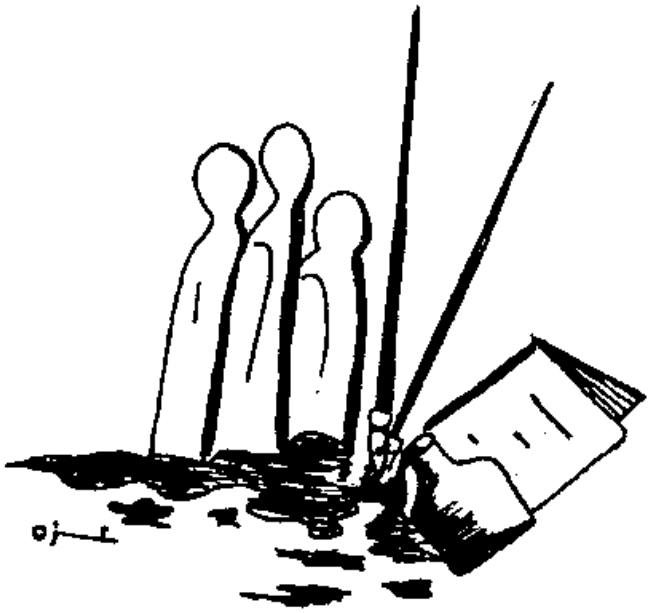

اكْتُبِ النُّصْحَ بِقَلَمٍ مَغْمُوسٍ .. فى وَحْلِ البَشَر

وَتَعلَّم الفِقَه مِنْ مِدَادِ الخَيْرِ .. الأبَرّ

بُرْجُك العَاجِىُ

شَجَرَةٌ لا تُرْوَى .. إلاَّ بِتَأمُّل الصُّوَر

لِأصْحَابِ الفِكْرِ أقْلاَمِ

رجائيات

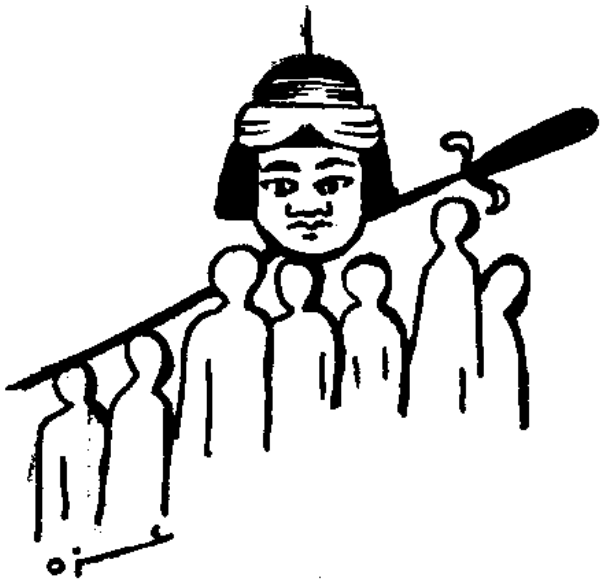

مَا وَضَعَ التَّاجَ فَوْقَ رَأْسِى .. إلاَّ إلْهَامُ حِسِّى

وَلا جَوَاهِرُ .. زَيَّنتْنِى .. إلاَّ كُنُوزُ نَفْسِى

فَمَا حَسَبُكَ .. ونَسَبُك بِرَافِعٍ

وَمَا تَرَبَّع عَلَى القَوْمِ .. إلا عَنْتَرُ العَبْسِى

لم يَتدنىّ لِرِفْعةٍ أوْ مَقَام

رجائيات

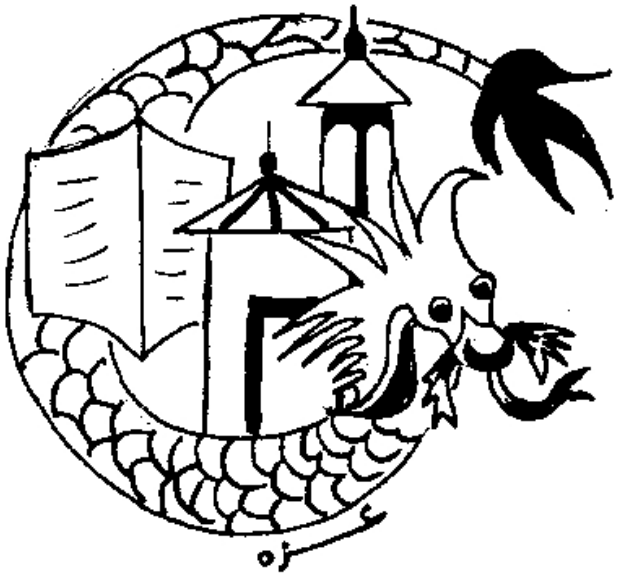

أوَّاهُ منْ بُرْجٍ عَـالٍ .. لأهْــلِ الفِكْر

يَحْرُسُـه تِنّيـنُ الوِحْــدَة .. وما اعْتَبَر

غَزَا العَـالَمَ بِفِكْره

ولا أنَيِـسَ لـه .. غيرُ صَـدَى أنِينٍ عَكِر

اسْتَأْنَسَ خُلُودَ المَهَام

رجائيات

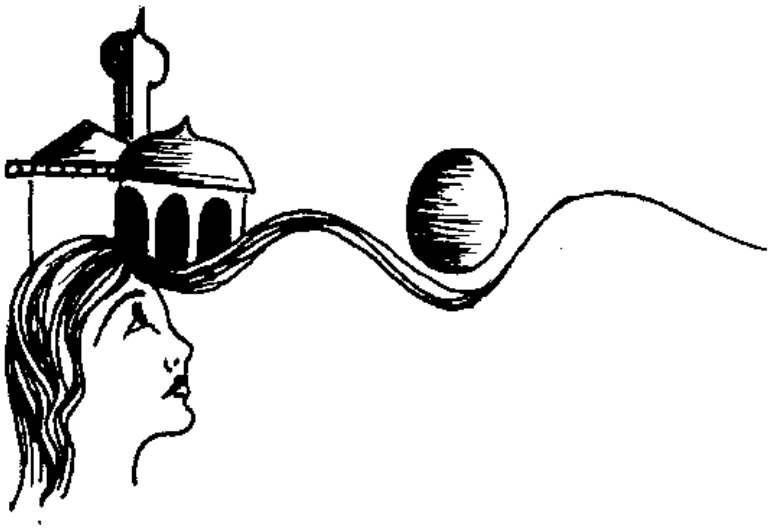

اللَّـهُـمَّ فِـى قُصُـورِنا .. حُسْـنُ الحَـالِ

وَمَعَ جَهْلِنـا هَيَّأَتَ لَنَـا .. حُسْـنَ المَـآلِ

وإلاّ مَا قُلْنا فِى القَمَرِ شِعْرَا

وَمَا عَشِقْـــنَا .. سِحْـــرَ الآلِ

للطَبِيعةٍ قَانونٌ وأحْكَام

رجائيات

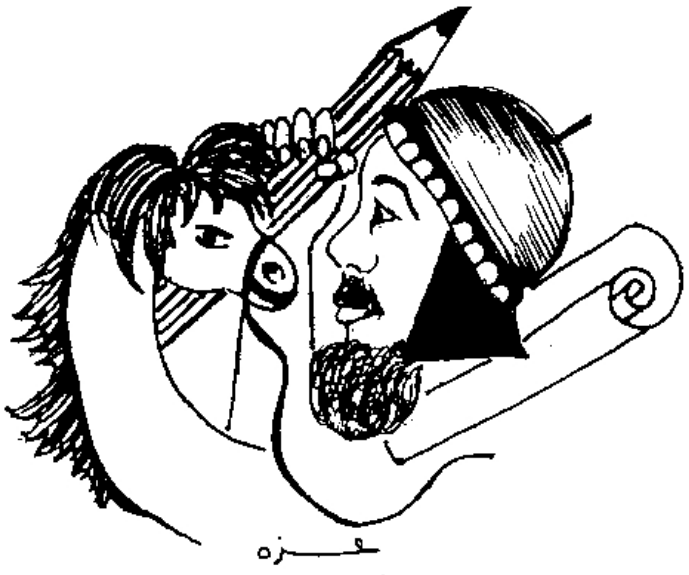

الفِكْـرُ كَائِنٌ .. إن لَبِـسِ ثَوْبَـه تَحَرَّك

خَالِقـو الحضَارَاتِ .. مَا هَدَأ إلا بِمِفْرَك[1]

عَبْقَرِيَّتـهمُ فِى الحَرَكةِ

وَرُكُــوُدها .. مَا كَان إلاّ مُسْتَنْقَـعَ أبْرَك

مَا خُلِق إلاّ ليكُونَ إِمَام

مفرك : آلة يستخدمها أهل القرى فى إعداد نوع من الطعام .

رجائيات

سَكَنْت الدِّيَـار .. غُـرْمًا فِى مَـلاَك

فَمَـا عَزَفْت مِنْ سلف .. بل مِنْ قَلبٍ شَـاكِ

فَرِفْقًا بِسَـاكِنِ الدّار

كَفَـانِى تِرْحَـالٌ .. بَيْن أفْخَـاخ وَشِـبَاك

مَا فَرَّقَت بَيْن أغْرَامٍ وأرْحَام

رجائيات

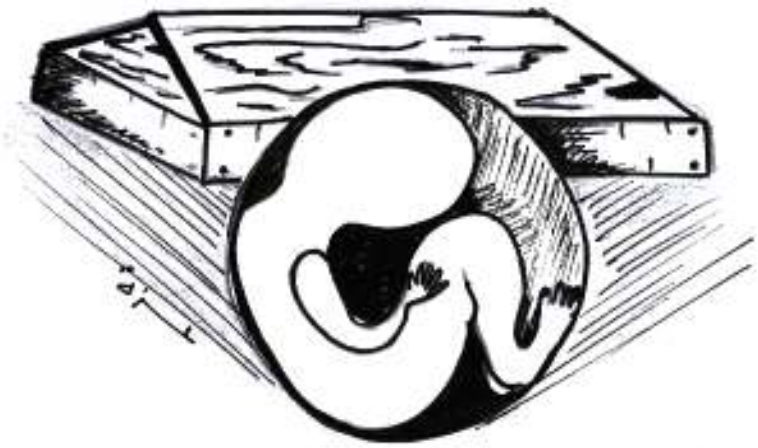

اللّهُـمّ إنْ كَانَت .. مَنْجَـاى فِى صَـلاَتِى

فَتَقَبَّـلْ نَوَايَـاىَ .. واغْفِـر لِى زَلاَّتِـى

يَوْمَ ودَاعٍ .. ويَوْم لِقَاء

ضيَْفٍ أَزَلِـىٍّ علَى رَحِيــمِ .. الكَرَمَـات

فى سُبَاتِ الَمَنَـامِ

رجائيات

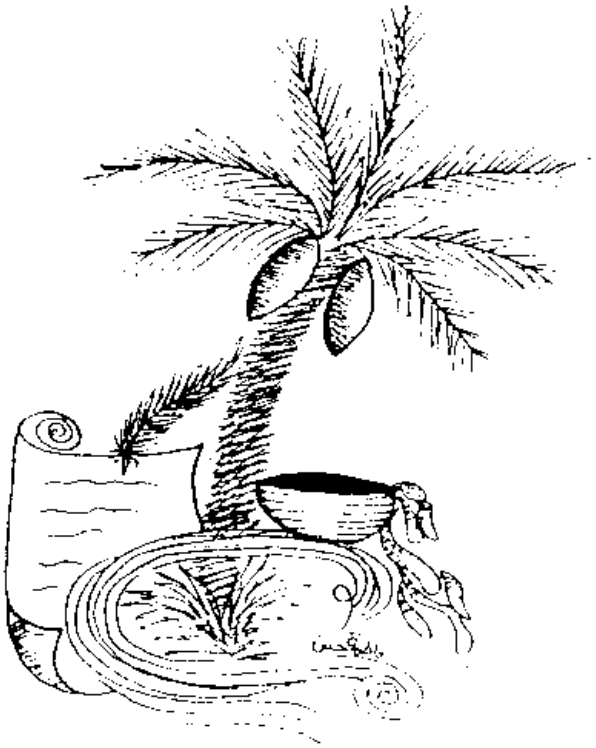

وَعَالِمٌ .. يعْلم فَطَلَبَ العلْم .. فهُو عالِم

وَعَالِمٌ .. اكْتَفَى بِمَا لَدَيْهِ .. فَهُو وَاهِم

فما اْمتَلأَ وِعاءٌ إلاَّ لَكَ

وما فَاضَ مِنْكَ .. إلاَّ للْغَيْر قَائِم

لِنبْتِ التّمْر أكْمَام

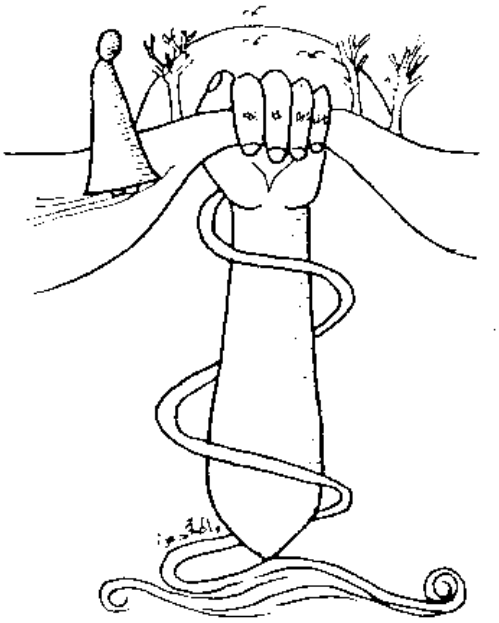

شاءَتِ الأقْدارُ فى الغُرُوب .. أوْ طَلَعَ النّـهَار

مُسَـيَّرُ أنْتَ .. وليْسَ لَكَ بَرْزَخ أو خَيَـار

بِيَـدَيْك عَزِيَمـةٌ

تَمْـلُك بهـما تَصْحيْحـًا لكُـلِّ مَسار

وحُكْم الزِّمَـام

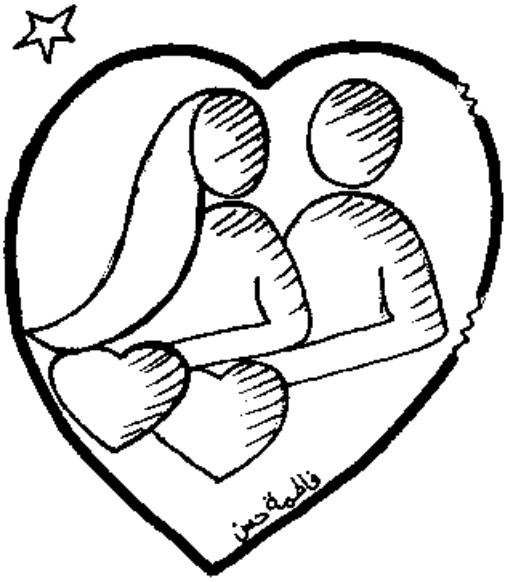

سَـأَلْتُ الأَقْـدَارَ عَنْكِ .. قَـالَتْ هِى مِنْكَ

ضِـلْعٌ مكْلُـوبٌ بِك .. مَكْتُـوب عَلَيْـكَ

بَعِدَّتَ عَنْـه أوْ دَنَـوْتَ

لا تَعْـلَمُ إنْ كَانَ بِدَاخِـلكِ .. أوْ احْتَضَنْـكَ

فى حَبٍ وَوِئَام

رَوِيّ النّون

(ن -1)

رجائيات

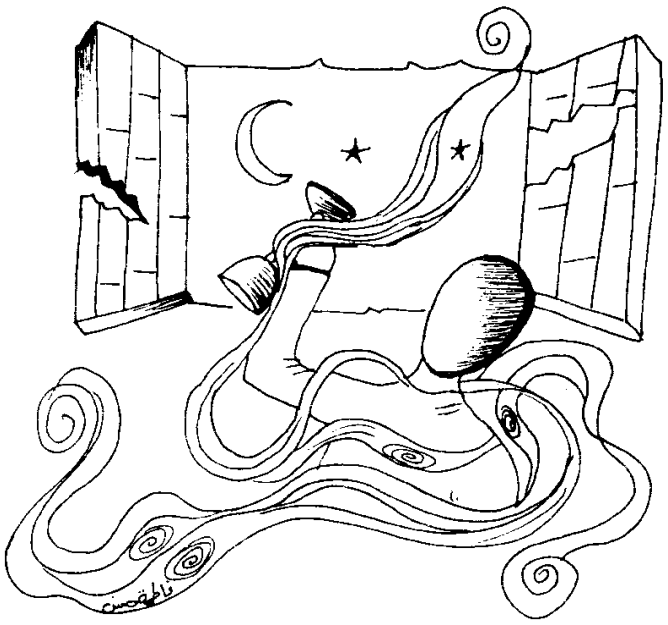

وأَقِـمِ الليـلَ خَليـلِى .. فالعُمْـرُ لَحْظْ

اسْقِـنِى مِن نَّـدِيمِ الـرُّوحِ .. واتَّعِظ

من سَلَفٍ بَاَت يْبكِى

عَلى حَبِيبٍ بِالشَـامِ .. ويتمنَّى كَـرْم تَعْز

وَللتَّيـهِ زَعَـن

رجائيات

تكلَّـمَتِ العُيُـوُنُ الحُـوْرُ .. وقَـالَتْ

لا تُبْـقِ مَا فى الثغْـرِ .. من هَـافِتْ

فَضَرباتُ قلْبـى

على نَحيـلِ جسَدِى .. هزّتُـه وتَعَـالَت

وللحُبِّ سَكَن

يَا مَـنْ تُعَـوِّدُ أسـمَاعِى عَـلَى هَمْسِكْ

لتُأكِــدَّ لِى يا طَيــفُ .. أنَّــكْ

حَقيقـةٌ بُوجِـدِى

أبَحَثُ عَنْـها .. فَأَرَاهَـا إلَيْــكَ تتَدفَّقْ

وللْهَوَى حَنّ

تَسْـأَلُنى .. هـلْ ما بيْنَنَـا حقْ

أم .. تُهْـدِرُ مِنَ العُمْــرِ .. ما سَبَق

أَقُولُ .. أَيُرْضِى إِلَهَ الحُبِّ

أَنْ نُضَـيِّعَ مِنْ العُمْــر .. ما تَبَـقْ

أم نَمْحِى الزّمن

رجائيات

بَهِـىُّ المُحَيَّا .. أحْيـَانِى بِوجْـهٍ صَبُوح

عَـلَى خدّيْـهِ وُرُودٌ مِنْ غُصْـنٍ طَرُوح

أَطْرَبَنِى بِنَاغِمِ الهَمْسِ

وتَجَلَّى .. بِأَسْمَاعِى صَدَى كَرَوانٍ صَدُوح

يا عُصْفورًا أَغَن

رجائيات

أَرَى فِـى إِطْلاَلَةِ وجْــهِكَ .. سِحْرَ القَمَر

أَسْتَرْسِلُ مِنْـه سُوْدَ الجَدَائِل .. فَأَغَشَّ البَصَر

فَمَا شَعَرْتُ بِدفءٍ

مِنْ خُيُـوطِ الشَّمْسِ .. إلا فى حُضْنِك الوَثِر

بِحَنَانٍ .. أمن

رجائيات

أُلْمِلُّ بَعْضِى .. فأجْدُهُ مَبْدُورا بأعْتَابِك

أَلْمَحُ بَصرِى .. فأشاهِدُه فِى ظلِّ أهَدابِك

يا حبيبًا .. أَتَلَمَّسُه

يَتَنَفَّسُه .. خرِيفُ حياتِى فى حَيَاةِ ربيعِك

قَلْبى بِكِ جُنّ

رجائيات

أزْهَـارُ اليَاسَـامِين .. تَلطفَّتْ بشَفَتَايا

عَصَـرت بِجَـوْفِى .. رَحِيـقَ المُنَـايا

فقَتَلْنَنَا .. لأِصْحُو

عَـلَى رَبِيــعِ العُمْـرِ .. من الفَنَــايا

وعَلَى قَلْبى شَنّ[1]

شنَّ : هجم

رجائيات

تُدَمُـرُنى بِإعْصَـارِكِ .. يا نَسِـيمٌ أَرقَ

تُلْمِلُمنِى بِحَنَـانٍ .. وَعَلَى أَشْـلائِى لم تبقِ

فزيدِينى .. زِيدى

فَأَنَـا فِى مِحْـرَابِكِ عَـابِدٌ .. والمُـلْكُ لك

عَلَى كُلِّ فَنَـنَ

بَـدْرٌ أكْمَـلٌ أَنْتَ .. أَمْ أمـلٌ سيَأتى

أَحْتَـارُ فِى وصْفِكِ .. يا مَنْ للقلْبِ أسْرَيْتى

ضمَمْتُكِ لِصَـدْرِى

فبَـلغْتِ العَنَــانِ .. وللسُّحْبِ أعْتَـلَيتى

يا أمَلٌ حَنّ

رجائيات

ما سَــعْيتِ أَنْتِ.. وَلاَ أَنَـا سَــعَيتْ

لِكَـنَ رُوْحَـيْنَا .. لِكِـلينا .. سَــعَت

أَمْهِلْنـى .. حبِيبِـى

فِبُدونـِكَ ما عَرَفْتُ للِحبِ مِحرَابًا ولا صـلَّيت

قَلْبِى لَكَ كَنْ

رجائيات

حبيبَتِـى .. أقـوُلُها بـلا إِطْـرَاء

فَـأَنْتِ فِى الحُسْـنِ .. للجَمَـالِ إِثـرَاء

عَقَدّت كَحِيل الشَعْرَ

فَبَـدَا .. بَدرُ وجُهِـكِ فى عَنــانِ السَّمَاء

يا قمرًا عَلْينَا مَنْ

رجائيات

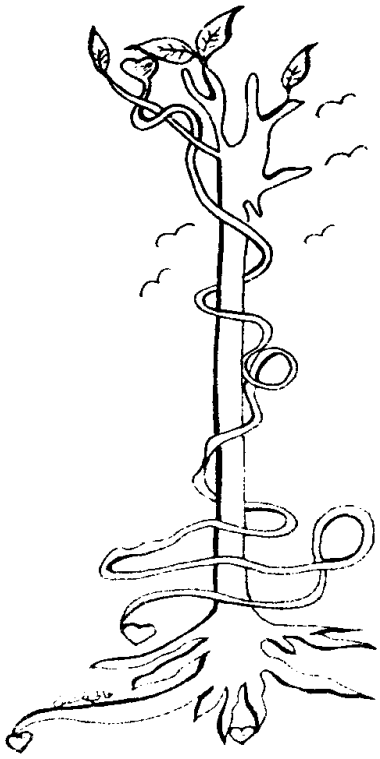

رُحُمـاَكَ رَبّى مِنْ بدِيـعِ حُسْـنِكَ فِى الأَرْض

أَيْنعَتُ جذورُها حبا ... وعصيُر كرْمِها روْض

فَـلا تُقيمُـوا

مِيـزَانِى على ما فِى عُـرُوقِى .. مِنْ نَبْض

ولاَ لِهَفَواتِى وزْن

أ .. سَقَطَتْ الأَقِنعـة صبابًا .. أم أسقطتيها

فالحُـبُّ .. لا يَعْرِف الأحْجِبـةَ .. ولا تبنّيـها

لا تَخَفْ حِبَيبِـى

فالأَحِبَّــةُ لا تَخْشَـىَ .. غـيَر بَارِيـها

وَلَـنْ

رجائيات

فى الُعمْرِ .. حقيقةٌ واحدُةٌ ومَعَها .. نَتَلاَق

يَتَـلاقى المـرْءُ مع هَـوَاهْ .. باشْتياق

فَاغْنِمِ القلبَ بِالـهَوَى

قبـلَ أَنْ يَخْبُوَ نَجْمُـكِ .. فى يَومِ الفِـرَاق

وتَبيتُ فى الأَن[1]

الأن : الأنين

كُنْ بَحْـرًا .. يُغَـذِّى الجَدَاوِلَ والخِلْجَان

كُنْ جِسْرًا .. يَحْمِى الخيراتِ للجَوْعَى والظَّمْآن

وَلَدى .. أناشِدُك الأدبَ فى الكبْرِياءِ

والعظمـةَ .. فـى تواضُــعِ الوِلْـدَان

وانْبذِ الوَهَن

رجائيات

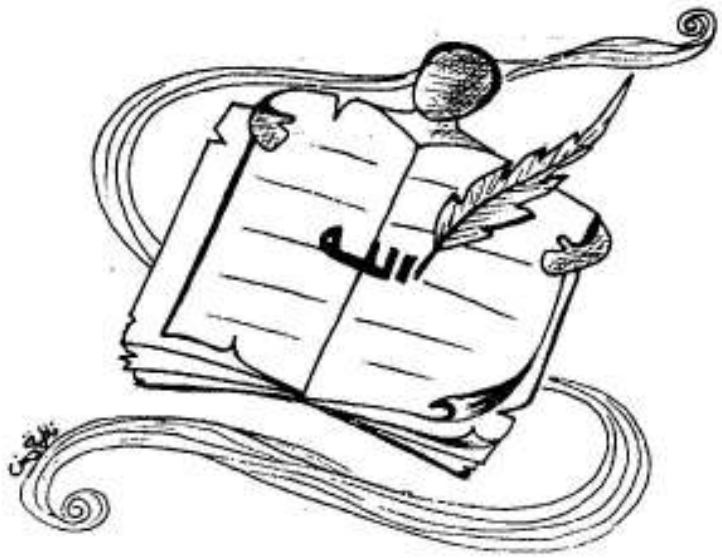

العِلْمُ هُوَ المَفْهُومُ مِنْـهُ .. لا المَحْفُـوظ

وحَـلاَلُ الرَّزقِ للكـادِحِ .. لا المْحظُـوظ

فاغْتسِلْ جَبِينى .. عَرَقًا

وألْهَمْنِــى رَبّــى بأحْكَامِـك .. الكُنُـوز

ومِن رُسُولِك السُّنَن

كَحيلُ العُيُونِ بِسَوادٍ .. أضاءَتْهُ الأنْجمُا

مُتَشرِّبُ الوجْنتيْن بُحمرةٍ من كَأسِ .. الّطِلَى

أصْبحَتْنِى بِبَسْمةٍ

فأَوْقَدْتِ القلْبَ صَبًّا .. فَفَصَح مَا خَبَا

يَا هِبةٌ مِن اللهِ .. ولَكِنْ لِمَنْ

رجائيات

يا عُصْفُـورًا .. وتَغَنَّـى بِـرَبِّ السَّـمَا

لِمَا حَبَـاكَ اللهُ مِنْ حُسْـنٍ .. ومَا أَوْهَبَـا

أبِيتُ شارِدًا .. سابحًا

بِمَـاذَا سِــتُغرّدُ .. لِقَـلبٍ مُتيَّـمَا

بَاتَ فِى شَجَنْ

رجائيات

يَا رفيـقَ الْمحَيـَّا .. وبسْمَتُك حَيَـاء

أسْـرَيْتَ بِوَجْـدِى .. لِتْبعثَ فِيـهَا الحيـاة

مِن زَمنٍ جمَيلٍ أنْتَ

أم تَجَمَّـل الزَّمَــانُ بخُطـاك .. معـاه

ومَـعَ الزّمَن

رِوىَ النُّون
(ن -2)

رجائيات

أَحْيِنِـى سَلَفًا .. فَمَـا العُمْـرُ بمُتجددِ

فَمَا بطِوُلِ اللَّيلِ أَوْ فَسْحِ النَّهارَِ .. تَحْيَاهَا مُنشدِ

ولاَ تدَّخِـرْ لِلْغَـدِّ

فَإِنى عَلَى العُمْـر .. زَاهِـدٌ مُتمـردِ

وَلاَ أُقِيمُ لَـها أَمَان

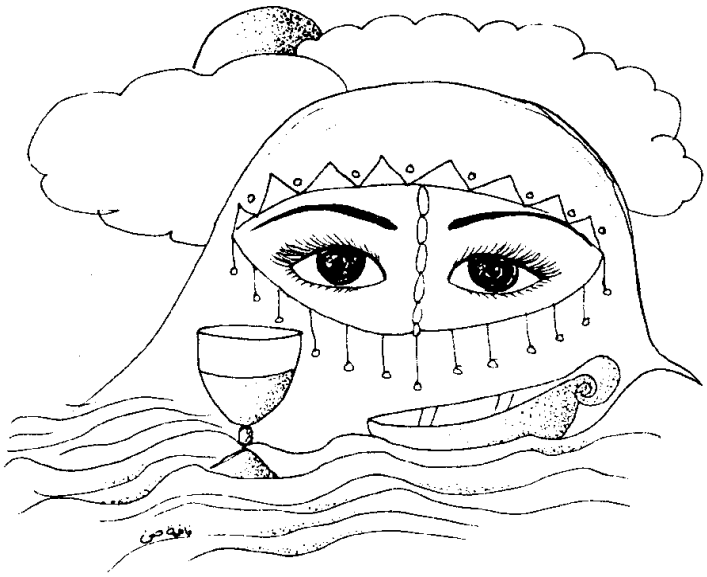

آسَرْتِنى يا كَلِيمى .. لِهَوَىَ بالقَلْبِ والنَّفْسْ

آزرتِنى عُمْـرِى .. فِى الفَـرِحِ والبـأْسْ

فَمَا طَابَ بُعْدِى عَنْـكِ

فِى عَيــشٍ .. ولا امْتَــلأَ لِـى كَـأْسْ

وَلاَ بَلَغْتُـها عَنَان

رجائيات

أَيَا طُولَ ليْلِى .. وَليْلاَى .. بِهَا مَسٌّ مِنْ أَلَمْ

سَلِمتِ .. وما سَلِمْتُ أَنا عَنْكِ .. مِنَ نِقَمْ

فَدَيْتُك لَيْلَى

فَمَا كُنْتِ .. إلا لدَائِى .. الدّواءَ والبَلْسَمْ

أَسْرَينَاهَا روحًا وجسدان

رجائيات

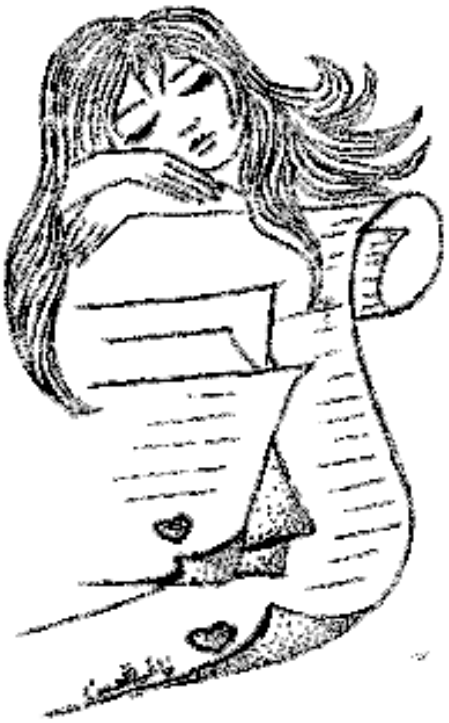

أَغْمِضْ عَينَيـكَ خَليـلِى .. كَـىْ تَرانِـى

وُجْـدَانٌ أَنَا فِيكَ .. لا جِسْـمٌ وبُنْيـان

واسْمَعْ هَمْسِى

فإنَّـهُ وتَرٌ بِفُؤَادى .. ما صَدَحَ إلا تِبْيَـان

ومَا نَطَقَ بِبُهْتَان

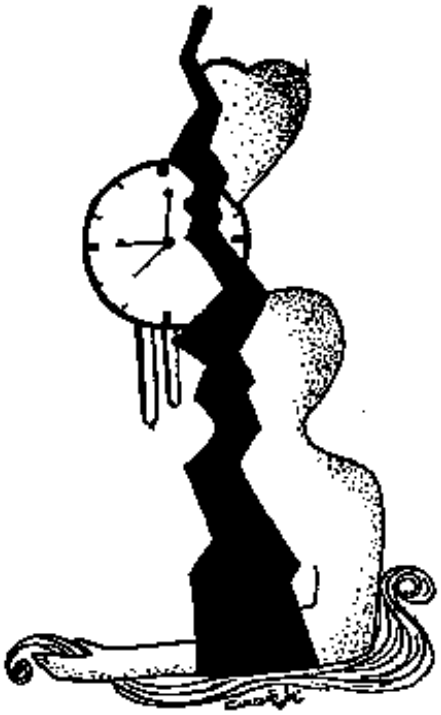

وقَلْبٌ يتَوافَقُ مَعَ دَقَّاتِ الساعةِ .. فى رِيبَه

وعَقْـلٌ فِى شِـتَاتٍ مِنْ آتٍ .. ومِنْ غِيبَه

ألا سَكَنَ القَلْبَ لِسَاعَةٍ

أو هَدَأَ العَقْلُ .. رَحْمَـةً بِمَا اعتَلاه مِنْ شِيبَه

أَوْ بَرِحَ المَكَان

رجائيات

وإذا استعذْتَ مِنَ الشَّيْطَان .. فَبْعَدَها بَسْمَلَة

والرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ .. فَمِنَك الرَّجَاءُ لَه .. عَسَى أَنْ يَقْبلَه

واهْدِنَا طِراطًا مستقيمًا

لعبدٍ فى ذكِرِكَ .. يرتِّل ترتيلاً .. يَتَبَتَّلَه

فَأَنْتَ الرَحْمَن

رجائيات

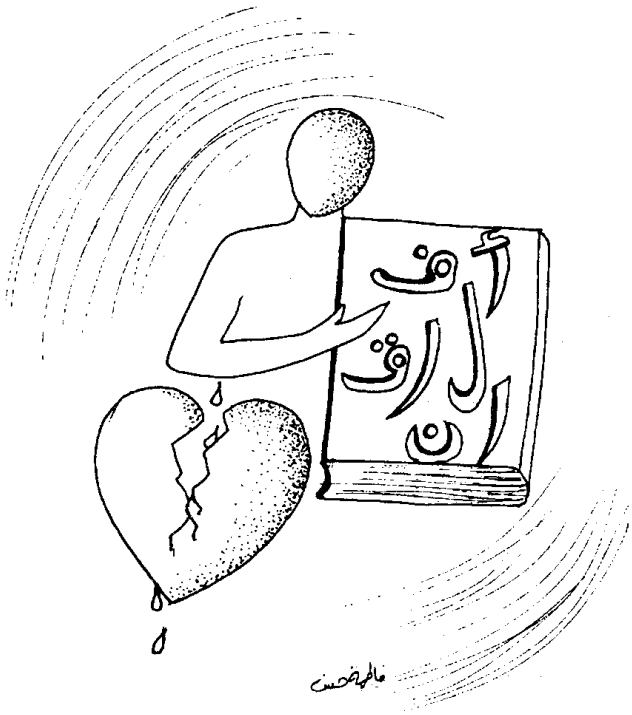

حَبَسْتُ القَـوْلَ .. مِنْ خِــلاِل الأَدْمُـعِ

فَلا فَطَنَ العَقلُ قَولاً .. منَ هَـدْيِ الأَسْـمُعِ

وَشَـتَّ الفُـؤَادُ

بَحْثًـا عَنْ وَجْدٍ .. يَكُــونُ لِيَ المَضْجعِ

أَلْتَمِسُ غَدِى بِالفُرْقَان

بَكَـاكِ القَلْبُ بُنَيَّتِى .. بِقـدْرِ كُلِّ الأدْمُـع

وُلِدتِ نُـورَا .. حَتَّى صِـرتِ بَـدْرَا ألمْـع

فَلا عَجَبَ أَنْ تَوارِى

بَدْر فى سَـمَاهُ .. فَذَاكَ صَحِيحُ المَوْضِـع

بَينْ الأَنْجُمِ بُرْهَان

رجائيات

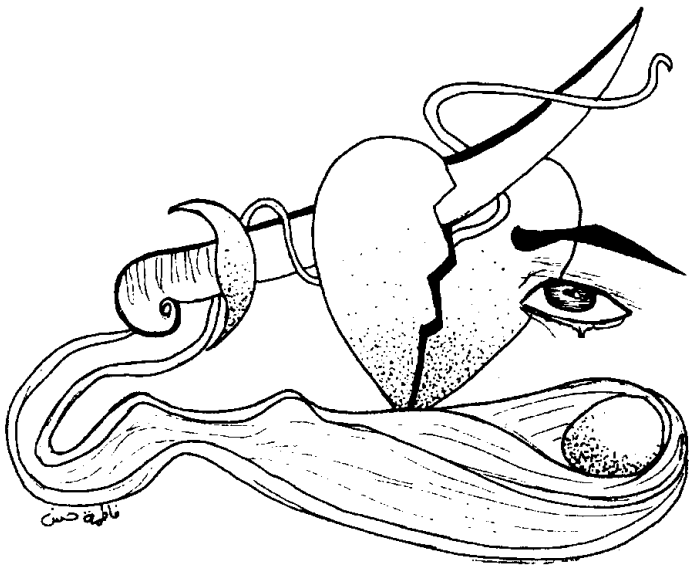

فَمَا حَمَلْتُ إِلاَّ قَلْبَ الأَسَدِ .. ولا عَصَبًا إِلا مِنْ حَدِيد

وخُضّتُ المَعَارِكَ .. فَمَا هَزَّنِى أَتُونٌ .. أو صِنْدِيد

وَلَكِنْ سُبْحانَكَ

رَقْرَقَتْ العَيْنُ مِنْ جُوعٍ .. يَشْكُوهُ وَلِيد

يَرْجُو ثَدْيًا ضَمْرَان[1]

ضمران : خالٍ من اللبن

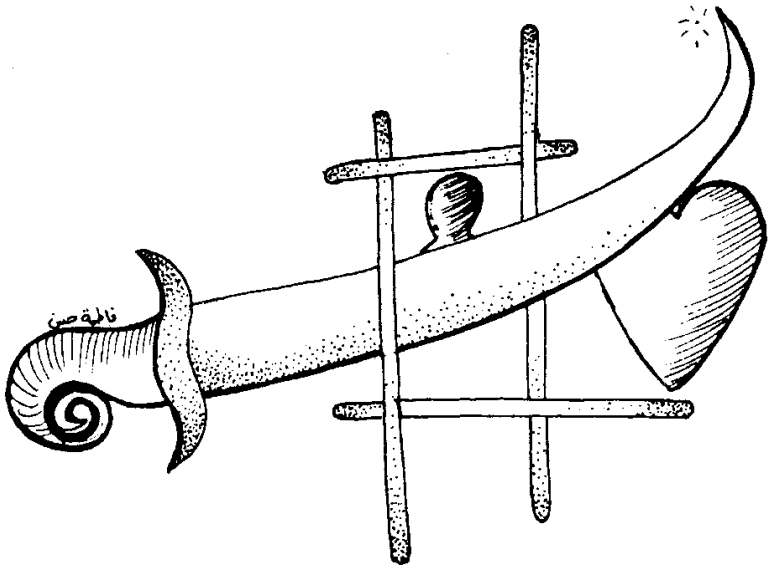

ما هَدَأَ سَيْفِى .. وَلاَ تُرِكَ فِى جَسَدِى مَوْضِعًا

فَمَا جَفَّ حَلْقِى .. ولا نَبَضَ قَلْبِى مُتَوَجِعًا

رُحْمَاكَ رَبىّ .. بِفَلْذَاتِى

ارْتَعِش السَّيْفُ .. وَجَفَّ الحَلْقُ .. وَدَقَّ القَلْبُ وَمَا وَعى

وَوَهَنَ البَدَنُ وَهَان

رجائيات

وَقَـفَ الَخـلْقُ للهِ .. صَفَـًا .. صَفَـًا

وَقَدْ فَـازَ .. مَنْ وَقْفٍ بِقَـلْبٍ .. وَوَفَّـا

وخَسِرَ مَنْ زَاغَ البَصَر

فَمَـا كسَبَ رَصِيـدًا .. ولا لدُنْيَـاهُ كَـفَّى

حُسْنُ بَيَـان

رجائيات

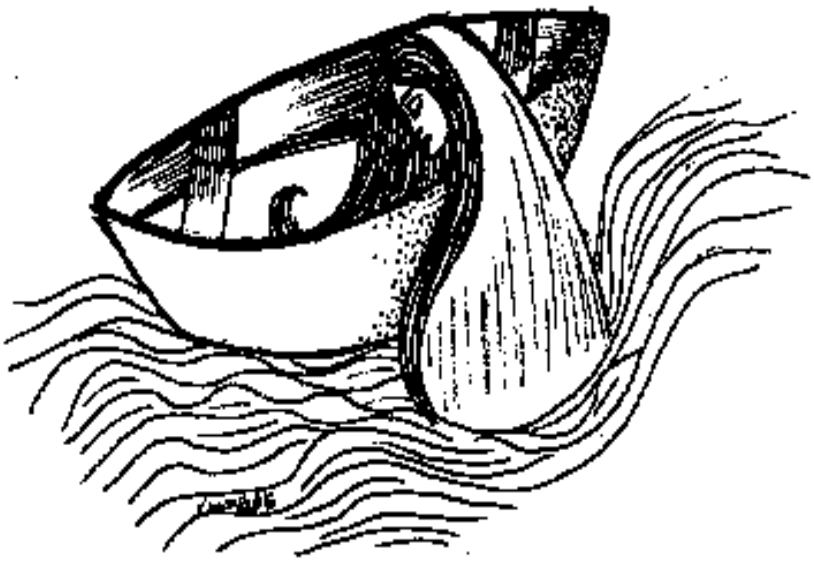

لَـهَدْنا[1] إِلَيْكَ عَطْشَـى .. يا نُـورًا فِى سَرَاب

وَوَدَعتْنَـا .. واستعَليتُ حتَىَ مِنْ كَلِمَـةِ عِتَـاب

سَــلْوَانَا

أَنِكّ .. رَوَيْتنَـا سَماحة الحُبِّ .. بِلاَ شَرَاب

كُنتَ للوُدِّ .. سِنْدَان

لهدنا : أسرعنا فى السير

رجائيات

يا زَاهِىَ الأطْيَـافِ .. أَوْرَقَتَ خَيَالِى رَبِيعًا

أَحْمَرُه فِى خَدَّيكِ .. أخْضَرُهُ فِى العُيُونِ .. بَدِيعًا

غَرَّدَ البُلْبُلُ للبُسْتَانِى

رَاجِيـًا أَنْ يكَـونَ لَهُ عِنَـدَكِ .. شَفِيعًا

عَسَاهُ يَبِيتُ بِالبُسْتَان

رجائيات

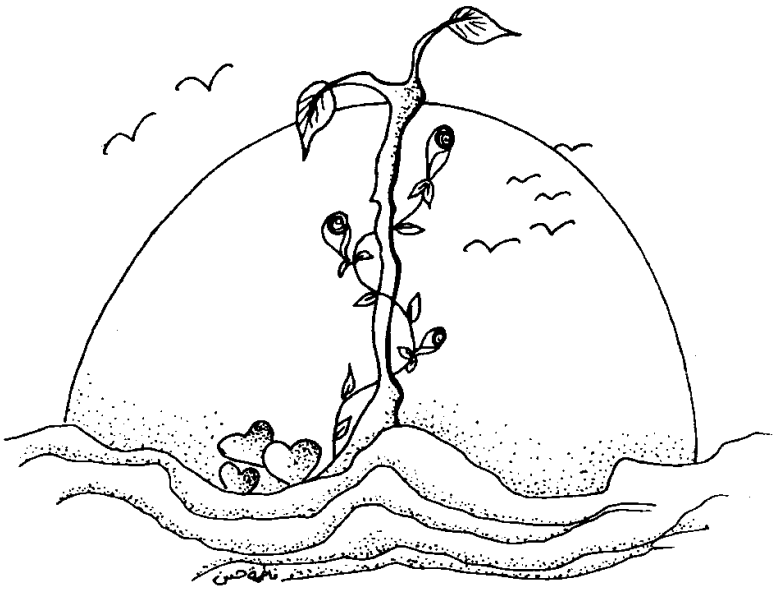

وشَفَقٌ أَتَمَنَّاهُ .. خَلَبَ الَعقْلَ فِى السَّحَر

وزَهْرُ الرَّبِيعِ .. أَيْنَعَ عَلى عُودِ الشَّجَر

وَقلبٌ خَلاَ مِن وَغَشِ[1]

وَمِنْ قِيــلٍ وَقَـالَ .. فِى حَـقِّ البَشَر

يَدْعُو لَهُم بالغُفْرَان

وغش : قلق واضطراب

رجائيات

وَتَقابلْنَـا بَعَد أَنْ طَـالَ .. وَطَـالَ الِفرَاق

فِى أَرْضِ جَــدْبَى .. ازدانــت بِانْشِقَاق

وجَاهَدْناً رَيِّها بِذِكْرَى

فَمَـا ارْتَوت الشُّقُوقُ .. ولا نَبَتَ تَمرٌ بِالعِرَاق

فَأسْكَنَّا ذكْرانا النِّسْيَان

رجائيات

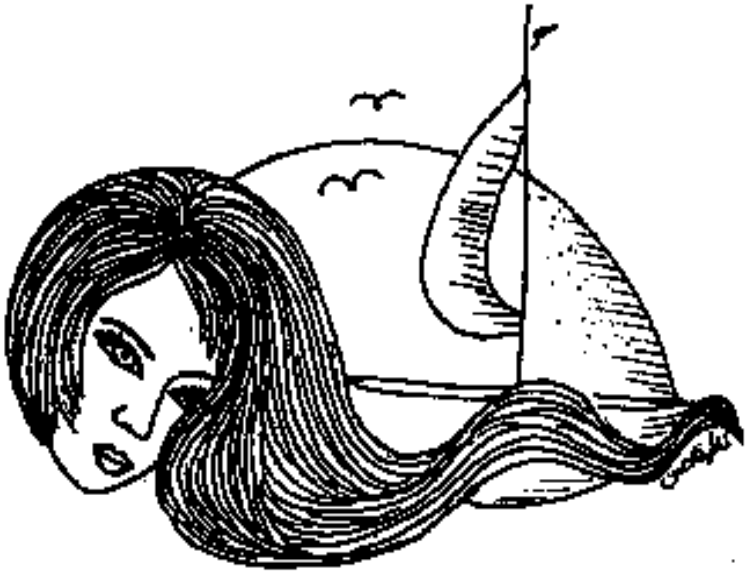

يامَغِيبَ الشَمْسِ .. أَنَاَ قَـادِمٌ .. لا تَغِيب

ما بَكَيتُ النَفْسَ .. إنما أُبْقِى عَلى عملٍ لى يُنيب

فما العُمْرُ بِسَرْمِدىٍّ

وَلكِنْ بِالذِّكْرَى .. تَبْقَى الحَيَاةُ بِلاَ مَشِيب

ونِبْرَاسٍ[1] لِلعَيَان

نبراس : مصباح

رجائيات

سَأَلْتُ عَنْكِ الأَنْجُمَ فِى دَرْبِى .. فَقَالَ هُوَ رَمادُ دُخان

أَوْقَدْتُ الرَّمَـادَ بِذِكْرَى .. فَمَا كَانَ مَا كَان

لَحَّنْتُـه عَلَى عُودِى

فَمَا نَطَقَ إلا صَمْتًا .. يَبْحـثُ عَنْ مَعَان

مَا حَرَّك لِى لِسَان

وَوَدَّعْتُـك لِلِقَـاءِ وانْحَبَسَ الدَّمْـعُ بِمُقْلَتِـى

ذَهَبْتِ عَنِّـي .. فَانْفَلَتَ الشَّوْقُ مِنْ ضُلُوعِى التى

حَـوَتْ قَلْبـًا

انْفَطَر عَلى مَنْ .. اعْتَـادَت عَليـه بَسْمَتِى

بِنَاصِيةِ الزَّمَان

رجائيات

هَتَـكْتُ مَا تَبَقَـى لِىْ مِنْ أَسْـتُرِ الأَفْرَاح

أَشْعَلْتُ مَا هَـدَأَ فِى القَـلْبِ .. مِنْ جِـرَاح

سَأَلْتُ الطَبِيبَ المُدَاوِىَ

فَهَـدَانِى .. أَنْ دَوَاىَ فِى عَـبِّ الأَقْـدَاح

عَسَاهُ يُنْسى النِّسْيَان

رجائيات

وَخَـرَجَ البَـدْرُ لِحِـينٍ .. عَنْ مَـدَارِه

وَاْنتَظَـرَ المَجَرُّ مِنْـهُ العَـوْدَ .. بِأَنْـوَارِه

فَاحْتَارَتِ الأَنْجُـمُ

حَوْلَ مَنْ تَسْعَى .. وَلِمَنْ تَدْنُو لِتَعُبَّ مِنْ أَسْرَارِه

حُسْنَ البَيـَان

رجائيات

زَهْرُ الرَّبيع .. ولا يَرتَضِى مِنَ الحَدِيثِ .. إلا هَمْسَه

بَضُّ الوجدِ .. والوُجْدَانِ .. يَرْجُو مِنَ الحَبِيبِ .. لَمْسَه

لِيَروِىَ بِهِ حِرْمَان شِتَاءٍ

مَازَالَ فِيه الأَحْبَابُ لِبَعضِهم .. بَينَ رَجْفَةٍ وَعَسَّةَ

يَتَمَنَّى لِخَلِيلِه المُنَى

وُرُودٌ تَجِـذِبُ .. وَفَرَاشَـاتٌ عَلَيْـهَا تَهْدِب

وُعُيـونُ المَـهَا .. لِهَا سِـهَامُ .. بِهَا تَضْرِب

مَنْ للآخَرِ فِى احْتَيَاجِ

لاَ تَعْلَمُ .. فَنَبْعُ الحُبِّ فِى وِعَاءٍ .. لا يَنْضُب

وَمَا كَلّ .. وَمَا عَنَى

حَنَانَيْـكَ قَــلْبِى .. مِن مُهْجَـتِى

ما تَحَمَّلْت مِنْ عُيُـونِ المَـهَا .. التِـى

لَـها خُضْرُ العُيُونِ

وُوُرُودُ الخُدُودِ .. وخَصْـرُ الشَبَابِ الفَتِـى

يَرُوقُ لهُ الثَـَنى

رجائيات

أوْرَقَــتِ حَيَاتِى رَبِيــعًا .. ولَكِـنْ

أَبَى خَـرِيفُ عُمْرِى .. أنْ تَكُونَ فيهِ سَـاكِنْ

فَأَنْتَ العُمُرُ المُتَجَدِدُ

وَأَنَــا .. لِأَمَــرِ زَوَالٍ .. زَاعِـن

أستَقْبِلُ الفَنَـا

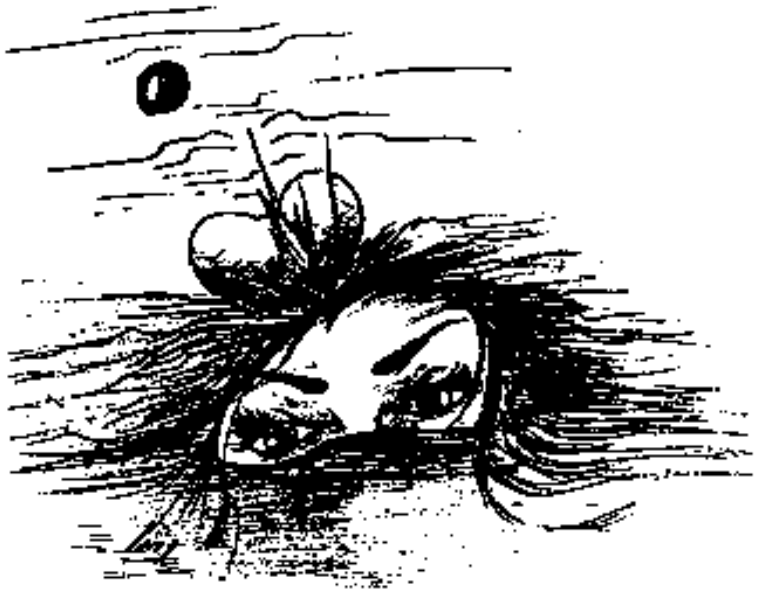

عَشِـقْتُ فيــهِ الحُسْنَ .. الَّـذى
سَـما بِرُوحِـى بَيْنَ الشِـعرِ الأوعَـزِى
تَتدلَّلُ .. بِحسُنٍ
أَوْقَـدَ القَـلْبَ .. بِنَـارٍ .. لَظَـى
أَنَـارَ السَـمَا

وتَقُولُ أَصْبَحَ تَجْـوِيفُ كَـفىّ ... لَكَ وَطَنُ

مَـعَ أنِّ كُلـىِّ فى صَدْرِك .. مَـلاذٌ لى وسَكَنُ

فَمَنْ مِنا يلْتَمِسُ الدِفْءَ

فِى غُرْبَـةِ اللَّيْلِ ... وَمَنْ مِنَّا يَبْحَثُ عَنْ فَنَنُ

كِلانا يسْبَحُ فى الهَوَى

رجائيات

تَبْحثُ عَنىِّ .. وأنـا فى صْحَـرائِك شَـرِيد

تَتَـذكَّرُنى .. وأنـا فى حلَقَةِ ذكـرِك مُـرِيد

حُبّك بِدَاخِلى يَجْرِى

جــرْيان الـدَّم .. فى شِـعَابِ الوَرِيـد

هكَذا أنتَ .. وَهَا أَنَا

رجائيات

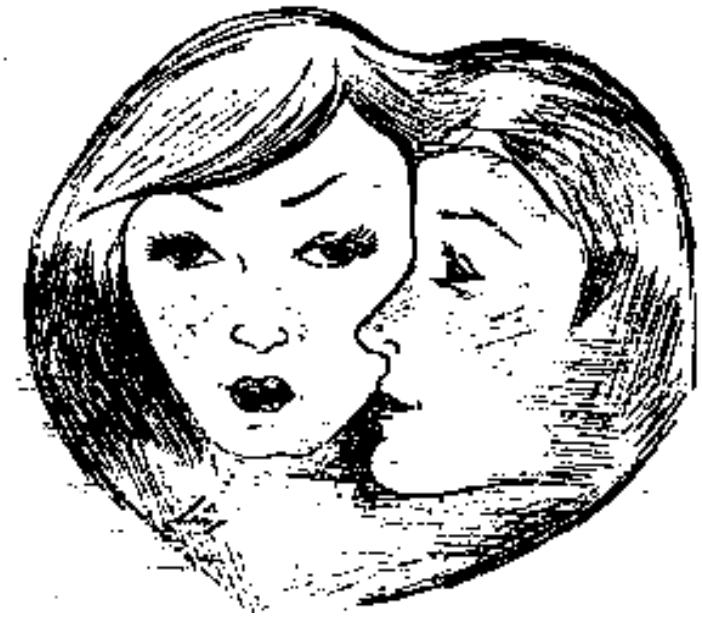

أَتِيــهُ أَنَـا فِى غُرْبَـةِ .. عَينَيْـك

أَذُوبُ شَـوْقَا .. بَيْـنَ حَرارةِ شَـفَتَيْك

بَيْنَ غُرْبَـةٍ وَشَوْقٍ

اَقَـعُ أَنَـا أَسيرًا .. فِى ظِـلاَلِ نَاظِـرَيك

أَتَلَمَّسُ لِقَلْبِىَ الهُدَى

رجائيات

أُذيـبُ حَـلْوَى حَنَـانِك .. فِى غُرْبَتِـى

ارْتَشِفُ تْرِيَـاقَ ثَغْرِك .. وَأُشْـرَبُ قَهْوَتى

أُلَمْـلِمُ حَـالِى

أَجْمَعُ بَعْضِـى .. إِلَى مَجْهُولٍ أنْتِ فِيـهِ شَمْعَتى

لَشِعْرِى أَنْتِ الُمِلْهِمَا

رجائيات

أَمُـيرُكِ أنَا يا مَـوْلاَتِى .. فَطوِّقِـينِى

ويَقـلْبى رَجْفَـةٌ .. فبِجوْفِ صَدْرِكِ أبْقِينِى

ألَوذُ إليكِ .. بينَ وبين

لأُطْفِـأَ شَـوَقاً .. فَمِـنْ حَمْئِـه .. قينى

فَمَا .. أنَّ غِمدٌ مِن سيفٍ أو .. شَكَا

أَسْكَرَنى هَوَاكِ .. قَبْلَ أَنْ أَفْرُغَ مِنْ كَاْسِى

بِتُّ غَارْقًا فى بَحْرِ عينيكِ .. أَبْحَثُ عَنْ مَرَاسِى

أَغْمَضْتُ .. عَيْنَىَّ

مِنْ حُسْنِ المُحَيا .. عَسَاىَ أَلْتَقِطُ أَنْفَاسِى

يا نَبْعًا .. بَدَا

قُـدَّ .. وَقَــدَّه اللهُ مِـنَ مْرمَرٍ

ودَلالٍ .. كَصَفْصَـافٍ .. على عُودٍ أخْضَـرِ

وطِـيبُ الرِّيـحِ

مِن بيـنِ الثَنـْى .. اسْـتَقَى مِنَ العَنْبَـر

تبارَكَ .. فيما أبْدَعَا

لَمْ تُفْصِحْ .. وَلَكِنَّ عَينيَهَا قَالتَها فِى لَحْظِ

شَارِدَةُ النَظَرَاتِ .. لا هُى سُهَادٌ ولا جَحْظ

ذُبتُ من شِفَتيه

تَطَابَقَتْ .. وتبَاعَدَتْ .. بَيْن لحظٍ ولَحْظ

تدْعُو للهَوَى

رجائيات

يَا نَديمَ الليلِّ .. أَنْشِدْ بأُرْغُولِكَ لَحْنَ الَصبَا

عسَى كروانُ الفجر أن يَفيِقَ .. وإن كَبَا

فَمَا تعودتُ بُعَدَ الِخَليلِ

فَكُلٌ .. بِمَا عَليه تَعوَّدَ .. وبِمَا عَليَهِ شَبَا

وَمَا عَليِه نَمَا

اسْتَقْبَلَتْهُ بِنظرَةٍ .. فَمَا قَـوِىَ عَلَى حِرَاك

واسْتَبْقَتْهُ بإمَــاءةٍ .. وتَشَـابَهَتْ بِمَـلاَك

فصَرعْتُه .. بثغرِ الأُنْثى

فمـا أنْقَذَه تَقْوى .. وَلاَ وَرَعٌ .. مِنْ شِبَاك

اسْتأَنْسَ عُيونَ المَهَا

رجائيات

هيفـاءُ القَـدِّ .. لَهَـا عُيـونُ الحُـورِ

بِخِصْـرٍ أَشَّــدَ .. وَأَنْهُـدٌ مِنْ نُـورِ

زَانـهُـم خَـالٌ

أَنّ[1] من طَــلاَطِمِ .. يَــدٍ جَسُـورِ

فالْتَـاعَ شوقًا

أنَّ : توجَّع

رجائيات

لاَمٌ .. يَـاءٌ حْرْفَـينِ مِنْ لُغـةِ الضَـادِ

إن نَطقْتُـهم فَهِى .. لِى .. وإنْ كُنَّـا بِعَـاد

يَخْشَـى اللهَ فىّ

لَكِنَّ اللهَّ حلَّلَ الوَصْلَ بَينَ القلُوبِ والأْكبَادِ

صَبْرى على شَوقٍ بَدَا

رجائيات

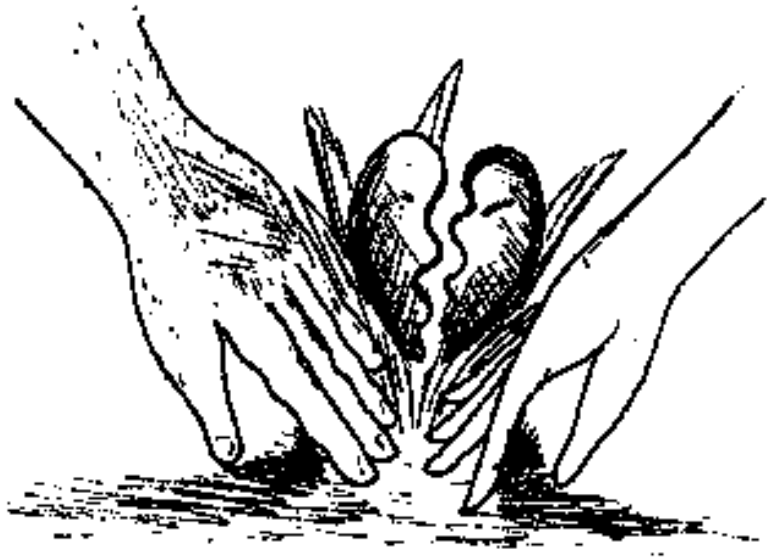

أَخْشَـاكِ كَمَا تَخْشَـينى .. وَكَمْ أنَا أَهَـاب

حُسْنُك صَـرَعَنِى .. فسبحـانَ الوَهّـاب

تَثْنِى الرّدف عَلى القدِّ

فَـأورَقَ عَقْــلِى .. بِلا حِسَـاب

أَهابُ مِن حُبٍّ تَوَعَّداَ

رجائيات

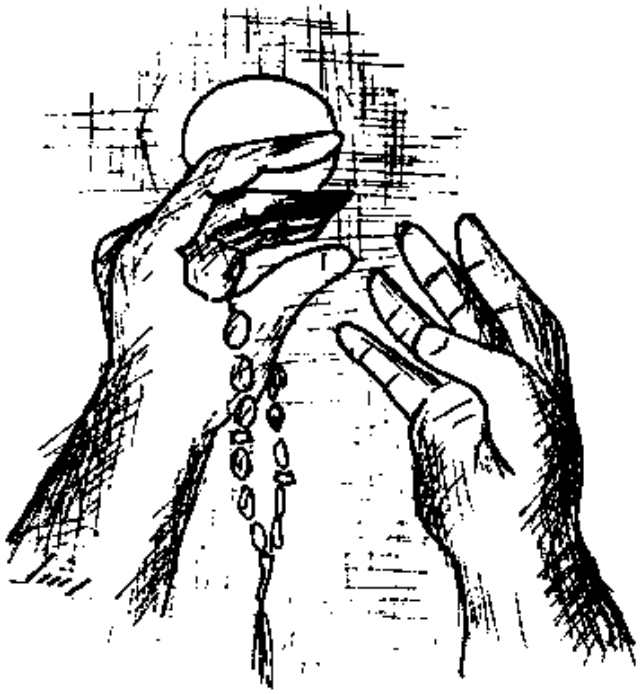

رَبِـىّ قَـوِّنى .. فَأَنَـا لاَ أَمْـلِكُ إلاَّ يَقِينـى

وَيِ َقِـينِى بِـك .. أَنِّـى عَبْـدُك .. فاسبينى

أَتَمَـرَّغُ فِى ذِكْـرِكَ

وأَصْحُـو عَلَى شُـعَاعِ شَمْسِكَ .. لتَهْدِينى

فَمَا كُنتُ الاَّ أنَاَ

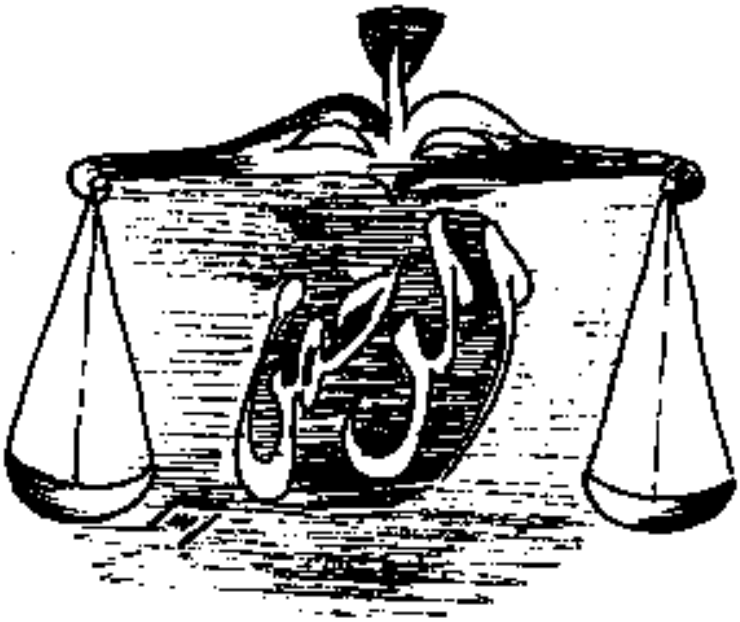

فَمَـا صَـلّيْتُ .. إلاّ وُكلِّــى طَاعِـةٌ لَـك

ومـا صُمْـتُ .. إلا عَـنْ أَذَى عَبْـدِك

وما طُفْتُ وسَعَيْتُ

إلاّ حَـوْلَ عَـدْلِك .. فسبحانَـكَ مَا أعْـدَلَك

أَتَمنَّى مِنْك الرِّضَا

رجائيات

مؤلفات الشاعر

1. رباعيات شعرية (جزء أول) سنة 1998م
2. ديوان أشعار (منظومة شعرية) سنة 2002م
3. رباعيات زجلية (جزء اول) سنة 2003م
4. رباعيات شعرية (جزء ثان) سنة 2004م
5. رباعيات شعرية (جزء اول طبعة ثانية) سنة 2005م
6. رباعيات زجلية (جزء اول طبعة ثانية) سنة 2005م
7. رباعيات زجلية (جزء ثان) سنة 2006م
8. رباعيات زجلية (جزء ثالث) سنة 2007م
9. سلسلة إنسانيات سنة 2008م
10. قصائد شعرية (منظومة شعرية جزء ثان) سنة 2008م
11. رباعيات شعرية (باللغة الفصحى طبعة ثانية) سنة 2009م

تحت الطبع للمؤلف:

1. مبادئ عصرية فى السياسة المصرية
2. فى صيف 67 (السيرة الذاتية)
3. ديوان أشعار (رباعيات زجليه طبعة ثانية)

الفهرس

المقدمة	2
الإهداء	4
رَوِيُّ (الأَلِف)	5
رَوِيُّ (البَاء)	26
رَوِيُّ (الدَّال)	47
رَوِيُّ (الرَّاء – 1)	68
رَوِيُّ (الرَّاء – 2)	89
رَوِيُّ (العَين)	110
رَوِيُّ (اللَّام)	131
رَوِيُّ (المِيم)	152
رَوِيُّ (النُّون – 1)	173
رَوِيُّ (النُّون – 2)	194
رَوِيُّ (اليَاء)	215

مطبعة مدارس رجاك

رقم الإيداع 19219 تاريخه 2004/11/7

رقم الإيداع 5139 تاريخه 2/ 3 /2005